أثر الملصق الإرشادي كأحد وسائل الإعلام التربوى في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة تجريبية

د/ رشا عبد الرحيم مزروع(*)

مقدمة :

يشكل موضوع الأمن الفكري أحد أهم ركائز الأمن الوطني ويعد من المواضيع الحديثة نسبياً، بدأ تطور إطاره مع بداية العصر التكنولوجي واكتساب وسائل الاتصال دوراً فاعلاً في المجتمعات، خاصة في المجال الثقافي الذي أصبح فضاء يرتاده الملايين عبر شبكة الإنترنت والتليفزيون. (1)

فقد اتسم هذا العصر بالتطورات والمستجدات المتعاقبة في شتى المجالات، وزاد انفتاح الثقافات على بعضها متبادلة التأثير والتأثر فيما بينهما، سهل ذلك دخول تيارات فكرية وافدة بما تحمل من إيجابيات وسلبيات، ولذا أخذت قضية الأمن الفكري حيزاً واسعاً من الأهمية من حيث أصبح من بين أهم التحديات التي تواجه دول العالم الثالث أمام التداعيات السريعة للعولمة وخاصة في جانبها الثقافي أو ما يعرف بالاختراق الثقافي، ونظراً لكون قضية الأمن الفكري أضحت من بين أهم القضايا التي طرحت للنقاش على مختلف المستويات الأكاديمية والسياسية والرسمية والتي اتفقت على كون الانحراف الفكري الذى يمثل اختراقاً للأمن الفكري يمثل أخطر المشاكل الأمنية نظراً لكون آلياته متعددة ومتشعبة ويصعب التحكم فيها، أمام هذه الحركة السريعة لتقنيات الإعلام والاتصال التي أتاحها عصر العولمة حيث بات معروفاً أن الانحراف الفكري يحتاج إلى تحصين الفكر انطلاقاً من الخصوصية الثقافية لمجتمعاتنا، والحقيقة أن الأمن بمفهومه العام كل لا يتجزأ فالإخلال به إخلال بالأمن الفكري للمجتمع. (2)

فالأمن الفكري لكل أمة يحفظ هويتها التي تمثل الرابط الذي يربط بين أفرادها والتي تحقق للأمة استقلالها وتميزها وتضمن بقاءها، وتحدد علاقات أفراد الأمة

(*) مدرس بقسم الإعلام التربوي بكليه التربية النوعية – جامعة المنصورة.

بالآخرين، كما أن الأمن الفكري يضمن حماية أهم مكتسبات الوطن من حيث دين الأمة وعقيدتها. (3)

وانطلاقاً من أن وسائل الإعلام تشكل بحكم طبيعتها وتفاعل الإنسان معها أداة من أدوات التربية كونها تعكس جوانب متعددة من ثقافة المجتمع العامة ولاسيما أن مصادر المعلومات لم تعد مقتصرة على الأسرة أو المدرسة فحسب، بل أصبحت وسائل الإعلام من المؤسسات التي يتلقى منها التلميذ أضعاف ما يتلقاه في مدرسته أو من أسرته، كما أصبح لها دور في تنشئة الجيل تنشئة اجتماعية انطلاقاً من أهميتها التأثيرية في نمو الأفراد وتطورهم المعرفي والسلوكي، فكما يؤكد الباحث الاجتماعي **(دوركهايم)** بالقول **"أن التربية هي تكوين الأفراد تكويناً اجتماعياً وبناؤهم بناءً سليماً متكاملاً ".** (4)

إن العلاقة بين الإعلام والتربية علاقة حميمة، والإعلام الناجح هو من يكون صادقاً وكلما كان كذلك زادت ثقة المجتمع فيه وكانت رسالته في التنمية أقوى والعكس صحيح، وبناءً عليه تعد المؤسسات التربوية التعليمية من أهم المؤسسات التي ينبغي عليها أن تعنى بوسائل الإعلام وتدرك أهميتها وتعمل على الاستفادة منها في كثير من أنشطتها وبرامجها التي تهدف إلى تنشئة الأجيال وتنمية معارفهم وبناء توجهاتهم وقناعاتهم على نحو إيجابي يسهم في تنمية المجتمع واستقراره وازدهاره.(5)

فالإعلام التربوي لا يمكن فصله عن الفعل التربوي، بل هو جزء لا يتجزأ منه، بل يعتبر أحد أركانه الأساسية الذي بوساطته يتم الارتقاء بالتلميذ إلى مستوى الاختيار واتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبله الدراسي والمهني وحتى الاجتماعي، وعن طريقه تنفتح المدرسة على المحيط الخارجي، الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وبفضله تتمكن من مسايرة التطورات الحاصلة على المستوى العلمي والتقني والمعرفي، وبالتالي الاستجابة للتغيرات الطارئة على كل المستويات. (6)

والمدرسة كمؤسسة للتربية هي المؤسسة التي ارتضاها المجتمع لتنشئة أجياله وذلك بنقل التراث القيمي لهذه الأجيال، وزاد من أعباء هذه المؤسسة التداخل الحادث بين الثقافات في العالم بسبب ما جاءت به الفضائيات والتقنية الجديدة التي تعرض أفكار الناشئة لأفكار هدامة.(7)

فالمدرسة تعد الرافد الثاني المهم من مؤسسات التربية ومن أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي يعهد إليها تنشئة الأجيال وتقويم سلوكياتهم والتعديل من أفكارهم واتجاهاتهم، وهى مكملة لدور الأسرة وتجتمع معها في شراكة تربوية هامة

تجاه الأبناء لا سيما وأن السلوك المنحرف يعد من أخطر المشكلات التي تهدد امن واستقرار المجتمع وأفراده خاصة في المدارس، فعندما تحل بالأمم والمجتمعات الأزمات والمحن فإن المدرسة تتحمل المسئولية وتبقى أفضل خياراً والأداة الناجحة والمثلى لتقويم مسار وتصحيح المفاهيم، لذلك أضحت أدوار وإسهامات المؤسسات التعليمية في تعزيز الأمن الفكري و التصدي للانحرافات الفكرية التي قد يتعرض لها الطلاب الذين هم أساس وجودها مطلب حيوي في ظل الظروف الراهنة والتحديات المتلاحقة في عصر التكنولوجيا وتحول العالم إلى قرية صغيرة ومؤثرة في شتى مجالات الحياة.[8]

وما أكثر حاجتنا اليوم إلى إعلام بنّاء ينمي في الطفل الشعور بالمسؤولية ويعزز ثقته بنفسه ويعمل على غرس القيم ويخاطبه بلغة مناسبة لخصائصهم العمرية وبطرق وأساليب محببة إلى نفوسهم والتربية التي تنهض بمسؤولياتها والموجهة نحو بناء الطفل بناءً متكاملاً، خاصة في المرحلة الثانوية المرتبطة بسن المراهقة وهى الفترة الحرجة من عمر التلميذ حيث تتجه ميول المراهقة اتجاهات متباينة وخطيرة، أيضاً خلال هذه المرحلة التي تعج بالعواصف والتوترات النفسية والتي أثناءها يكتسب المراهق أهم القيم والمعايير الاجتماعية بل أن هذه المرحلة حقاً تعتبر مرحلة التطبيع الاجتماعي.[9]

ويمثل الإعلام المدرسي يعتبر أحد المحاور الرئيسية والمهمة في بناء شخصية الطلاب وعليه فإذا كانت المدرسة لها مهمة تنشئة وإعداد أجيال اليوم للغد أصبح لزاماً عليها التحكم في التدفق المعلوماتي لمختلف المجالات (التربوية، الاقتصادية، العلمية والتكنولوجية، الاجتماعية والاقتصادية) ذلك أن المعلومات لها وظيفة تربوية في تشكيل مواقف واتجاهات الإنسان وفي بناء شخصيته، وهو ما يلزم عليها (المدرسة) أن تواكب هذا التطور بإدخال العملية الإعلامية ضمن النشاطات التربوية الأساسية لبلوغ أهدافها وغاياتها المنشودة المتمثلة في تكوين إنسان إيجابي و مندمج في مجتمعه ومنضبط وفق قيمه وقوانينه. [10]

مشكلة الدراسة

تحتل وسائل الإعلام مكانة متميزة انطلاقاً من طبيعة وظائفها وأدوارها وتأثيرها على الفرد والمجتمع، حيث بات من المؤكد أن الإعلام بوسائله المختلفة يعد واحداً من المؤثرات الرئيسية في التغيير والتوجيه الفكري على المستويين الفردي والجماعي، حيث لا يكاد يمر علينا يوم إلا ونشاهد في الشارع أو نسمع من وسائل

الإعلام عن سيل متتابع من أحداث العنف والتطرف الفكري والسلوكيات التي تهدد أمن واستقرار الوطن وتعوق مسيرة التنمية بشكل أصبح يمثل ظاهرة تستحق الدراسة، فلا يخفي على أحد أن الإعلام ساهم بدرجة كبيرة في انتشار مثل هذه السلوكيات فهو النافذة السحرية التي استغلها المغرضون لتمرير أفكار- لا تتلاءم مع الدين أو العادات أو التقاليد - لتخدم أيدولوجياتهم الفكرية من خلال النفاذ إلى عقول أبناءنا وجعلتهم لا يحركون ساكناً فهم يقلدون تقليد أعمى يفتقد إلى البصيرة والوعى، وحيث إن صراع الأمم والأفكار يستخدم الإعلام كأداة للصراع المعنوي والحرب الفكرية، وحيث إن الإعلام التربوي هو أحد قنوات الإعلام العام داخل المؤسسات التعليمية فهو مسئول عن التصدي لمثل هذه السلوكيات وتحصين الطلاب ضد الأفكار الوافدة، وذلك من خلال وسائله المتعددة، ومن ثم فإنه مُطالب بأن يقوم بدوره وأن يعمل جنباً إلى جنب مع الأسرة ومؤسسات الدولة جميعها من أجل تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، خاصة وأن مجتمعنا العربي مستهدف وبقوة في أمنه الفكري وثوابته من وسائل إعلامية تدار بعقول غرباء يقدمون أفكاراً تستهدف الوطن ورجاله.

وعلى ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: **ما أثر الملصق الإرشادي كأحد وسائل الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية؟**

الأهمية

- ندرة الدراسات التي تناولت مفهوم الأمن الفكري وعلاقته بالإعلام سواء بمفهومه العام أو الإعلام التربوي بمفهومه الخاص، حيث ثبت من خلال المراجعة البحثية عدم وجود أي دراسة تناولت الأمن الفكري داخل مصر – وذلك في حدود علم الباحثة-، ومن ترتيبات القدر أن يتزامن تطبيق الدراسة الحالية مع مجزرة مسجد الروضة بالعريش الأمر الذي يؤكد على أهمية موضوع الدراسة وضرورة إجرائها.
- تنبع أهمية الأمن الفكري من أهمية الحاجة النفسية للأمن بمفهومه الواسع الوطني والفكري والنفسي ومن ارتباطه بالأمة حيث يعمل على حماية الهوية الثقافية من الاختراق، ومن ثم فالأمن الفكري يعد مطلب حيوي لا يمكن الاستغناء عنه، فهو يوفر حماية للمجتمع عامة والشباب ويقيهم مما يرد إليهم من أفكار دخيلة، كما أنه يعمل على ترسيخ الانتماء لدى الشباب وتحصينهم ضد الأفكار المنحرفة، وبشكل عام فالأمن الفكري يعد أساس في الحفاظ على الدين

والمجتمع والوطن، فالفكر السليم يشكل ركيزة مهمة في الحفاظ على الأمن وتحقيقه فبسلامة الفكر يستقيم السلوك، فالانحراف الفكري يعد من مهددات المجتمع.

- أهمية دور الإعلام التربوى كأحد الأنشطة الهامة داخل المدرسة والتي تقع عليها مسئولية كبيرة في حماية النشء فيما وقع فيه من سبقهم من الشباب وذلك عن طريق الإرشاد والتوجيه السلوكى الهادف – دور وقائى-، وذلك من خلال استثمار عقول الطلاب فيما يفيد ويجب أن تبدأ بمعالجة الانحرافات الفكرية بمعالجة الأسباب والعوامل المؤدية لها والوقاية منها.
- يعد الملصق أحد أهم فنون الإعلام الهامة وأحد وسائل الإعلام التربوي المتعددة التي تحقق وظائف عديدة وتسهم بشكل كبير وفعال في تعديل المظاهر السلوكية المتعلقة بتصرفات وسلوكيات الطلاب أو أفراد المجتمع.
- أهمية المرحلة العمرية لعينة الدراسة - مرحلة الثانوية العامة - فهم عماد الأمة وحصنها في حفظ هذه البلاد من التيارات الهدامة فهي مرحلة بناء الذات وتكوين الشخصية السوية، ومرحلة الإعداد الجاد للمواطن، ومرحلة تغطى فترة حرجة من حياة الشباب وما يصاحبها من تغييرات في الإدراك والسلوك، لذا فهم بحاجة إلى فهم الأمور في إطارها الصحيح.

الأهداف

يتركز الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في التعرف على أثر الملصق الإرشادي كأحد وسائل الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على معدل تعرض عينة الدراسة للملصقات بشكل عام.
- التعرف على أسباب تفضيل العينة للملصقات الإرشادية في معالجة قضايا الأمن الفكري.
- التعرف على درجة اعتماد الإعلام التربوي على الملصق الإرشادي في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.
- التعرف على أهم القضايا التي تركز عليها الملصقات الإرشادية من وجهة نظر العينة.
- التعرف على أساليب وآليات تعزيز الأمن الفكري للطلاب بشكل عام.
- قياس قدرة الملصق على تعزيز الأمن الفكري لدى عينة الدراسة.

- قياس قدرة الملصق على تحصين المتلقين من الأفكار الوافدة الغير مرغوب بها.
- التعرف على مستوى وعى العينة بأهمية وخطورة الأمن الفكري.
- التعرف على دور الجهات المجتمعية في تعزيز الأمن الفكري.
- التعرف على اتجاه العينة نحو الملصقات الإرشادية في معالجة قضايا الأمن الفكري.
- التعرف على معدل تذكر العينة لشعار الحملة.
- التعرف على دور المتغيرات الوسيطة في العلاقة بين التعرض للملصق الإرشادي وتعزيز الأمن الفكري (النوع- الصف الدراسي - محل الإقامة - المستوى الاقتصادي الاجتماعي).
- التعرف على الفروق بين التعرض للملصق الإرشادي وبين نوع التعزيز (ايجابي- سلبي) لدى أفراد العينة التجريبية والضابطة.
- التعرف على الفروق بين معدل التعرض للملصق الإرشادي وبين أبعاد التنافر المعرفي.
- التعرف على الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة لكلاً من (مفهوم– وأهمية) الأمن الفكري.

مصطلحات الدراسة

- **الأثر يقصد به إجرائياً:** تقدير وتقييم النتائج الناتجة عن التعرض للملصق الإرشادي خلال فترة معينة، مع قياس الأثر سواء كان (إيجابي أو سلبي).
- **الملصق الإرشادي يقصد به إجرائياً:** أي ورقة مطبوعة ويمكن إلصاقها على الحائط ومصممة لغرض إرشادي ويكون الهدف منها محاولة علاج تلك السلوكيات أو المشاكل التي تواجه المجتمع، وتجمع بين مؤثرات بصرية مباشرة ورسائل اتصالية مختصرة تساعد القارئ أن يستنبط منه المعلومات بشكل سريع.
- **التعزيز Reinforcement يقصد به إجرائياً:** عملية تدعيم السلوك المناسب أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل بإضافة مثيرات إيجابية أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه. ومن أنواعه التي سيتم قياسها (التعزيز الإيجابي- التعزيز السلبي).
- **الأمن الفكري يقصد به إجرائياً:** حماية عقائد الطلاب من الإفراط والتفريط والنهج بهم للوسطية والاعتدال والاهتمام بسلامة عقولهم وتدريبهم على التفكير

الصحيح، فيما يستجد عليهم من مصطلحات أو اتجاهات وأن يكتسبوا مناعة ضد ما يحاك لأوطانهم عامة، بما يحقق - تأمين كيان الدولة والمجتمع ضد الأخطار التي تهددها داخلياً وخارجياً.

- **طلاب المرحلة الثانوية**: تعرف بأنها مرحلة الطفولة المتأخرة والتي تحدد من الخامسة عشر إلى الثامنة عشر من العمر، ويعد التلميذ في هذه المرحلة أكثر نضجاً وتصوراً للحياة من المراحل السابقة، فهو يتميز بحدة التفكير ونمو اعتبار الذات، ومن الناحية الانفعالية يلاحظ عليه مشاعر الغضب والانفعال والرفض للأوامر سواء من الأسرة أو المدرسة أو المجتمع المحيط به.[11]

الإطار النظرى: نظرية التنافر المعرفي:

تم استخدام التنافر المعرفي كمصطلح لأول مرة عام (1957) من قبل عالم النفس الأمريكي Leon Festinger في كتابه" نظرية التنافر المعرفي A Theory of cognitive Dissonance "، حيث أشار إلى أن التنافر يحدث بين أفكار واتجاهات الفرد وسلوكياته عندما يتعرف على عنصر معرفي جديد لا يتوافق مع معتقداته وآرائه التي يمتلكها، وهذا يجعل الفرد يشعر بعدم الارتياح أو القلق النفسي بسبب وجود علاقة متضاربة بين عنصرين معرفيين أو أكثر والتي تحفز الفرد وتدفعه إلى محاولة التقليل أو التخلص منها بطريقة أو بأخرى بهدف الوصول إلى حالة الانسجام بين آرائه واتجاهاته ومعتقداته مع ذاته وسلوكه والبيئة المحيطة.[12]

ومن ثم يمكن تعريف التنافر المعرفي بأنه "حالة من التضارب والتناقض بين آراء الفرد ومعتقداته ومعرفته وما يصدر عنه من سلوك، مما يؤدى إلى اختلال في التوازن الداخلي النفسي للفرد، وبالتالي إحساسه بعدم الارتياح والتوتر وعدم الراحة النفسية، وعليه يسعى الفرد لاستعادة توازنه من خلال بناء مزيد من الجهد التقليل من حالة التناقض أو إلغائها".[13]

تقوم نظرية التنافر المعرفي على ثلاثة فروض رئيسية:[14]

الفرض الأول: حساسية الأفراد التي ترجع إلى عدم الاتساق والتناغم بين الأفعال والمعتقدات، فوفقاً لهذه النظرية عندما يتصرف الفرد بطريقة لا تتفق مع معتقداته وآرائه واتجاهاته في الواقع، ينطلق إنذار داخلي عندما يلاحظ الفرد مثل هذا التناقض سواء كان مرغوباً أو لا، فمثلاً إذا كان الفرد يعتقد بأن الغش خطأ وبالرغم من ذلك قام بالغش.

الفرض الثاني: الاعتراف بهذا التناقض يحفز الفرد على إيجاد حل للتنافر، فعندما يدرك الفرد بأنه قد انتهك أحد مبادئه أو معتقداته، بالتالي فإنه سيرفض هذا الانتهاك وسوف يشعر بالألم النفسي حول الموضوع وتختلف درجة التنافر حسب أهمية اعتقاداته أو توجهاته أو آرائه، ووفقاً لهذه النظرية كلما كان التنافر كبير كلما زاد الدافع لدى الفرد أكثر لحله.

الفرض الثالث: يمكن تخفيض التنافر بإحدى الطرق التالية:

1- تغيير المعتقدات: وقد تكون الطريقة الأسهل لتقليل التنافر بين الأفعال والمعتقدات هي تغيير تلك المعتقدات، حيث يلاحظ أن المعتقدات الأساسية تكون ثابتة جداً وراسخة ولذلك لا يستطيع الفرد في معظم الأحيان تغيير هذه المعتقدات بسهولة في أي وقت، وعلى الرغم من أن هذه الطريقة هي الأسهل إلا أنها قد لا تكون الأكثر انتشاراً.
2- تغيير الأفعال: وهي التأكد من أن الفرد لن يفعل هذا الفعل مرة أخرى.
3- تغيير مفهوم الفعل: وتعتبر أكثر الطرق تعقيداً وتتمثل في تغيير الطريقة التي يرى بها الفرد ما قام بها من عمل، وبالتالي يفكر الفرد في الفعل بطريقة مختلفة وسياق مختلف.

وأشار Festinger أن الأفراد يميلون للحفاظ على الاتساق والانسجام بين عناصرهم المعرفية والتي تتضمن المواقف والمعتقدات والقيم وعندما تنشأ التناقضات بين هذه العناصر المعرفية يعاني الأفراد من عدم الراحة النفسية وهو عنصر أساسي من عناصر التنافر حيث أن وجود التنافر يؤدى إلى حالة غير مريحة نفسياً، ومن ثم يمكن تقسيم نظرية التنافر المعرفي إلى مرحلتين هما:

- المرحلة الأولى: عندما يشعر الفرد بعدم الراحة النفسية، تنشأ ضغوط لخفض التوتر أو التخلص من التنافر.
- المرحلة الثانية: عندما يبحث الفرد عن طرق للحد من هذا النوع من التنافر لاستعادة اتساقه وانسجامه، وبالتالي هذا يسبب في تقليل التنافر الإجمالي، أو التقليل من أهمية المعتقدات التي لها علاقة بالتنافر.[15]

وقد أشار (George & Edward, 2009) إلى أن الشعور بعدم الراحة النفسية الناجم عن التنافر المعرفي يمكن أن يؤدى إلى:[16]

- البحث عن معلومات داعمة للاعتقاد الذي يمتلكه الفرد للتقليل من أهمية الاعتقاد الجديد الذي أدى إلى التنافر.
- تغيير الاعتقاد المتعارض أو المتنافر.

بينما حدد Festinger مصادر التنافر المعرفي من خلال مجموعة من الأمثلة:[17]

- قد ينشأ التنافر من عدم التجانس المنطقي للمعلومات.
- قد ينشأ التنافر من الموروثات الثقافية.
- قد ينشأ التنافر من أن أحد الآراء مُضمن في رأى أكثر عمومية.
- قد ينشأ التنافر من تجربة سابقة.

ويرى (Yang & Lester 2009) أن التنافر المعرفي يستند إلى ثلاث مسلمات هي:[18]

- إن الفرد لديه معتقد يفضله أكثر عن الآخر.
- إن الفرد لديه سيطرة كافيه على معتقداته.
- إن المعتقد الذي تم تبنيه لمرة واحدة يبقى صالحاً ومستمراً على مر الزمان.

فوفقاً لصاحب النظرية فإن هناك ثلاثة أنواع من العلاقات بين عناصر معرفتنا:[19]

- علاقة اتفاق بين هذه العناصر.

1- قد لا تكون هناك علاقة اتفاق بين هذه العناصر.
2- قد تكون هناك علاقة تناقض وتعارض بين هذه العناصر.

إذ يضطر الفرد في الحالة الأخيرة إلى إلغاء هذا التناقض أو التقليل من حدته إما بتبني العنصر الجديد والاستغناء عن القديم، أو عن طريق خلق نوع من الانسجام أو مقاومة العنصر الدخيل عن طريق التجاهل والتغافل عن مصدره أو تصنيفه ضمن العناصر غير المنطقية التي لا يمكن التعاطي معها أو حتى التفكير فيها.

في هذا الإطار، يأتي ليون فستنجر بثلاثة أمثلة يظهر فيها التناقض المعرفي في أجّل صوره وهي اتخاذ القرار، آثار الكذب وآثار الإغراء.

- **اتخاذ القرار:** إن تخيير الإنسان بين شيئين يضطره إلى ترك بديل واحد بالضرورة، لكن بعد اتخاذ القرار يرى بعض الخصائص الجيدة في البديل المتروك، فيسبب التنافر المعرفي وللقضاء على هذا التعارض أو التقليل من حدته يوجد أمام الفرد حلّين، الأول يحتم عليه إقناع نفسه بأن البديل المتروك غير جذاب وأن خصائص البديل المختار لا تملك قوة التأثير في قراره، أما

الثاني فيلجأ فيه إلى تبرير اختياره من خلال إعطاء مجموعة من العوامل التي تؤيده كالمبالغة في وصف خصائص البديل المختار.

- **آثار الكذب:** يظهر التعارض هنا إذا أقدم الفرد على القيام بما يخالف العناصر والمواقف التي يؤمن بها وتتوقف قوة التنافر على عنصرين، الأول كلما تعارض قوله وقراره مع اعتقاده الشخصي كلما زاد التنافر، بينما في الثاني تقل قوة التنافر كلما سعى الفرد إلى تبرير رغم معارضته الداخلية لها.
- **آثار الإغراء:** في هذه الحالة يظهر لدى الفرد ميولاً داخلياً للحصول أو فعل شيء يخالف اعتقاده، تتعدد هنا أسباب النفور كأن يكون بعيد المنال أو مخالفة صريحة لمعتقداته أو غير مشروع أو يورطه في مشاكل لا نهاية لها..

ويشير (Cassel, Chow and Reiger) إلى أنه يمكن تقسيم التنافر المعرفي إلى خمسة أبعاد رئيسية تشمل الآتي:[20]

1- **بعد السيطرة العاطفية:** والتي تشير إلى قدرة الفرد على إدراك وفهم عواطفه واستجاباته وانفعالاته، والتحكم بها، كما تشمل الميل إلى التسامح والتفاهم مع الأمور التي تتعارض مع معتقداته، والشعور بالمسئولية تجاه المواقف.

2- **بعد التكيف الشخصي:** يشير إلى قدرة الفرد على تشكيل رد الفعل الملائم استجابة للضغوط الداخلية والخارجية، كالقدرة على ضبط النفس وتجنب إظهار العواطف السلبية كالاستياء والقلق عند مواجهته لمعتقدات وأفكار تتعارض مع معتقداته وأفكاره، والقدرة على تقبل النقد.

3- **بعد الصحة النفسية:** يشير إلى اهتمام الفرد بصحته النفسية والعقلية والجسمية والابتعاد عن كل ما يثير المشاعر والانفعالات السلبية لديه وتجنب المعتقدات التي تتعارض مع معتقداته والبحث عما يؤيدها، وتفسير معتقداته كوسيلة للتخلص من التوتر والقلق النفسي.

4- **بعد المدرسة والتعلم:** وتشير إلى القدرة التعليمية للفرد، والمنفعة الشخصية التي يكتسبها ضمن النظام المدرسي، كما تشمل القدرة على تعلم وفهم الأشياء التي تؤيد أو تعارض معتقداته وأفكاره واتجاهاته.

5- **بعد التنشئة الاجتماعية:** يشير إلى كيفية تعامل الفرد واتصاله ضمن شبكة اجتماعية معقدة من الأفراد في البيئات الحالية أو القريبة أو الممتدة، على سبيل المثال معاملة الناس بالتساوي، عدم التقليل من أهمية المعتقدات السائدة في المجتمع التي تتعارض مع معتقداته وأفكاره واحترام الأشخاص الذين يملكون

أفكار ومعتقدات تتعارض مع أفكاره ومحاولة فهم الأمور التي تتعارض مع معتقداته.

ووفقاً لهذه النظرية فإن الأفراد يحاولون الحصول على الاتساق في أفكارهم ومعتقداتهم، ويمكن الحد من التنافر من خلال ثلاث استراتيجيات هي:[21]

- **الاستراتيجية الأولى: تغيير الاعتقاد المتعارض بحيث يتسق مع المعتقدات والسلوكيات الأخرى** والتي تتطلب من الفرد أن يغير مواقفه المتعلق بالسلوك لجعله أكثر اتساقاً مع قراره، وبالتالي يتم تقليل التنافر المعرفي من خلال تغيير الموقف ومن خلال القيام بذلك قد يعيد الفرد تقييم مواقفه الأصلية حول القرار وتطوير أفكاره أكثر إيجابية حول اختياره أو تفضيله وإعطاء وجهة نظر أكثر سلبية حول الخيار الذي لم يتم اختياره.
- **الاستراتيجية الثانية: إضافة اعتقاد متناسق أو التركيز على المعتقدات التي تساعد على توازن الاعتقاد** أو السلوك المتنافر وتحدث عندما يحاول الفرد إضافة أي معلومات (معارف) أو اعتقاد جديد يتوافق مع سلوكه، ويمكن للفرد القيام بذلك من خلال السعي إلى معلومات جديدة أو تأكيد المعتقدات التي تدعم سلوكه.
- **الاستراتيجية الثالثة: هي التقليل من أهمية الاعتقادات المتعارضة للأفراد،** وهذه الاستراتيجية تحدث من خلال تشكيل المواقف السلبية حول بدائل القرارات التي لم يتم اختيارها.

الدراسات السابقة

من خلال المراجعة البحثية للدراسات التي أجريت في هذا المجال تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور وتم استعراضهم زمنيا من الأحدث فالأقدم كالتالي:

<u>دراسات المحور الأول التي تناولت الأمن الفكري</u>

- دراسة: عماد عبد الله محمد الشريفين وآخرون (2016)[22] التي استهدفت توضيح أهمية الأمن الفكري للفرد والمجتمع، وتوضيح مفهوم الأمن الفكري ومحتوى المناهج التعليمية،، كما استهدفت وضع استراتيجية لدور المحتوى التعليمي في تحقيق الأمن الفكري، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والاستقرائي التحليلي، وجاءت أهم النتائج كما يلى: تتمثل معايير اختيار المحتوى التعليمي المحققة للأمن الفكري بأن يكون صادقاً من حيث معالجته للمشكلات التي

يعانى منها الطلبة، وتنمية القيم الايجابية والمهارات الحياتية، كما أوضحت النتائج أن الاستراتيجية المقترحة لترسيخ الأمن الفكري قائمة على الأساس الديني المتمثل في ترسيخ معانى العقيدة الصحيحة وتنمية مفاهيم لها علاقة بالمجتمع كتنمية الحس والانتماء والتعريف بالمخاطر والمشكلات التي يعانى منها المجتمع، إدخال مفاهيم الحقوق والواجبات للمسلمين وغير المسلمين وفق المنهج الإسلامي الصحيح واحترام عقلية الطالب.

- استهدفت دراسة: أحمد حمد الكريبان وآخرون (2015)[23] التعرف على دور الأمن الفكري في الوقاية من الجريمة، كما استهدفت تحديد أساليب وآليات تعزيز دور الأمن الفكري في الوقاية من الجريمة في المجتمع الكويتي، الكشف عن الفروق بين مستوى استجابة أفراد العينة نحو دور الأمن الفكري في الوقاية من الجريمة، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة وقد بلغ حج العينة 864 طالب وطالبة الدارسين في جامعة الكويت تم سحبهم بطريقة عشوائية، وقد أظهرت النتائج أن دور الأمن الفكري في الوقاية من الجريمة جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.708، كما أظهرت النتائج أن المستوى الكلى لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الأساليب والآليات المقترحة لتعزيز دور الأمن الفكري في الوقاية من الجريمة جاء بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.980، كما وجدت فروق دالة بين إجابات طلبة جامعة الكويت نحو دور الأمن الفكري في الوقاية من الجريمة حسب متغيرات الجنس والكلية والسنة الدراسية وكانت الفروق لصالح الذكور.
- وسعت دراسة: سلطان بن مسفر الصاعدي الحربى (2011)[24] التعرف على مفهوم الأمن الفكري وأسسه ودور الحوار في تعزيزه، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن من أركان الأمن الفكري الإيمان والعلم والتواص بالحق، وأن للحوار دور بنائي ووقائي للأمن الفكري من خلال بناء الإيمان وتعميقه.
- وحول دور الجامعات في تعزيز مبدأ الوسطية جاءت دراسة: معراج عبد الهادي هوارى وآخرون (2011)[25] فقد استهدفت الدراسة التعرف على دور الجامعات من خلال توظيف دور الأستاذ الجامعي، و تنفيذ الأساليب التربوية والعلاقة بالمجتمع المحلى، وقد اعتمد الباحث على الاستبيان حيث تم تطبيقه على عينة عشوائية بلغت 386 من مسئولي الجامعة والعمداء ورؤساء الأقسام، وقد توصلت

الدراسة إلى أن 58.2% من العينة يرون أن الحاجة إلى تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري للطلاب كبيرة، في حين يرى 56% أن الحاجة إلى تعزيز الأمن الفكري للطلاب قليلة، كما أكد 82.6% من أفراد العينة أن لديهم إلمام بالأساليب والإجراءات المتبعة في تعزيز مبدأ الوسطية بدرجات تتراوح ما بين متوسطة وكبيرة جداً، كما رأى 49% من أفراد العينة أن الجامعة تطبق الإجراءات المتبعة في تعزيز الأمن الفكري، بينما يرى أن 2.2% من أفراد العينة بأن الجامعة لا تطبيق إجراءات تعزيز الأمن الفكري

- وحول الكشف عن دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الأساسية أكدت دراسة: عصام محمد رشيد منصور (2010)[26]، أن تقدير المدراء لدور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري من خلال التعليم تراوح بين متوسط ومنخفض، في حين أشارت النتائج إلى أن الطلاب كانوا أكثر تفاؤلاً من المدراء نحو دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري للطالب، ولكنهم في الوقت ذاته كانوا اقل تفاؤلاً من المعلمين، كما أظهرت النتائج قصور الدور التعليمي لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالب وأوضحت أن المناهج ضعيفة في توضيح مخاطر الانحراف الفكري وعواقبه، كما كشفت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة حول دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري وفقاً لمتغير النوع، وقد اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان وتم تطبيقها على عينة بلغت 297 من مديري ومعلمي وطلاب المرحلة الأساسية من مدارس مديرية تربية عمان الأولى.
- بينما سعت دراسة: متعب بن شديد بن محمد الهباش (2009)[27] إلى تحديد دور وطبيعة الوسائط التربوية والعمل المؤسسي في تعزيز الأمن الفكري، وبيان أثر ومخاطر الغزو الثقافي على الأمن الفكري، كما استهدف بناء استراتيجية تعزز الأمن الفكري، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها وضع برامج عمل الاستراتيجية وفق الترتيب التالي: البرنامج الوقائي ثم اختيار وتأهيل العناصر البشرية، ومن أهم البرامج الفرعية برنامج حماية القيم وبرنامج رصد السلوك المخالف للبيئة وبرنامج تعزيز دعم القطاع التربوي لتأصيل ثقافة الوسطية، كما أوضحت النتائج آليات التطبيق تمثلت في الآلية البشرية والمعلوماتية والقانونية (النظامية)، والتنظيمية، والمادية وأخيراً آلية التنسيق والمتابعة.

- وحول قياس مدى إسهام مقررات التربية الإسلامية في التصدي لتحديات الأمن الفكري المعاصرة استهدفت دراسة: سعد بن صالح بن رايل العتيبي (2009)[28] التعرف على مدى احتواء مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية على مضامين الأمن الفكري، بالإضافة إلى مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لدورهم في إبراز مضامين الأمن الفكري وتعزيزها لدى الطلاب، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وجاءت أهم النتائج كالتالي: جاء إسهام مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في التصدي للتحديات الفكرية المعاصرة بدرجة متوسطة، جاء قيام معلمي التربية الإسلامية بدورهم في إبراز مضامين الأمن الفكري وتعزيزها لدى الطلاب بمدينة مكة متوسطة، جاء احتواء مقررات التربية الإسلامية على مضامين الأمن الفكري بدرجة كبيرة للمحاور التالية: (محور غرس عقيدة الإيمان- محور تحقيق الوسطية والاعتدال- محور طاعة ولى الأمر ولزوم الجماعة)، وجاءت بدرجة متوسطة للمحورين التاليين: (علاقة الأمة الإسلامية مع غيرها من الأمم - تنمية التفكير والحوار الإيجابي لدى الطلاب).
- وفي هذا الإطار استهدفت دراسة: سعود بن سعد البقمي (2009)[29] التعرف على واقع المؤسسات التعليمية في تعزيز الأمن الفكري، والتعرف على أهمية الأمن الفكري ومهدداته، للتوصل إلى بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي من خلال منهج الدراسات الوثائقية ومنهج الفكر التأملي، وتوصلت الدراسة إلى ما يلى: جاءت فاعلية المؤسسات التعليمية في تعزيز الأمن الفكري متوسطة، جاء إسهام المدارس في التربية بالحوار ضعيف، وجاء إسهام المدارس في تعزيز الأمن الفكري في الأنشطة المدرسية متوسط، وجاء إسهام المدارس في تعزيز الأمن الفكري من خلال تنمية العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلى متوسط، كما كشفت النتائج عن عدم وجود آلية ومعايير يقاس بها تعزيز الأمن الفكري في المدارس، بالإضافة إلى ضعف متابعة وتقويم برامج تعزيز الأمن الفكري.
- وعن درجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة استهدفت دراسة: زيد بن زايد احمد الحارثي (2008) [30] التعرف على التعرف على درجة أهمية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوي بمدينة مكة المكرمة، كما استهدفت

التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لدرجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، بالإضافة إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لدرجة أهمية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة تعزى إلى (العمل الحالي المؤهل العلمي نوع الإعداد عدد سنوات الخبرة عدد الدورات التدريبية التربوية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية والوكلاء عينـة من المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددها (١٥٢) واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتمثلت أهم النتائج أن درجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية كانت بدرجة متوسطة، إن درجة الموافقة على درجة أهمية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة الدراسة جاءت بدرجة عالية جداً، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدرجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري تعزى للمهنة والمشرفين التربويين والمديرين وكانت الفروق بين المديرين والمشرفين لصالح المديرين .لم تظهر وجود فروق ذات دلالّة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لدرجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى للمؤهل العلمي أو نوع الإعداد أو سنوات الخبرة أو الدورات التدريبية التربوية.

- بينما استهدفت دراسة: سعدى محمد الصالح (2008)[31] التعرف على مسئولية الأسرة في التربية الإسلامية، وتوضيح الأمن الفكري، والآثار التربوية لتحقيق الأمن الفكري، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستنباطي، وتوصلت الدراسة إلى أن الأسرة تتحمل المسئولية الأكبر في تفعيل التطبيقات التربوية وتجسيدها على أرض الواقع، يعد الأمن الفكري مطلب من المطالب الأساسية في الحياة الإسلامية فهو رأس الأمن ومادته الكبرى، الأسرة أهم المؤسسات التي تعنى بتحقيق الأمن الفكري وهى المحضن الأول في حياة الفرد.
- وقد اتجهت دراسة: إبراهيم بن سليمان السليمان (2006)[32] إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري من خلال تفعيل دور الأسرة والمعلم وتوجيه الأنشطة المدرسية، كما استهدف الدراسة التعرف على أهم

المعوقات التي تقلل من الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري، بالإضافة إلى التعرف على أسباب مشكلة الانحراف الفكري للطلاب، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية بنسبة 52.7%، 28% من مديري المدارس المتوسطة، 15.5% من مديري المدارس التي تضم مرحلتين معاً أو الثلاث مراحل، كشفت النتائج أن 58.2% من أفراد العينة يرون أن الحاجة إلى تعزيز الأمن الفكري للطلاب كبيرة أجاب 82.6% من أفراد العينة أن لديهم إلمام بالأساليب والإجراءات المتبعة في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في المدارس إما دائماً وإما كثيراً.

- بينما سعت دراسة: محمد العاصم (2005)[33] التحقق من مستوى فهم طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض لمفهوم الأمن الفكري ودور المدرسة في تحصين الطلاب ضد ما يخل بأمنهم الفكري وتكونت عينة الدراسة من 288 طالباً، ومن أهم نتائج الدراسة أن الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية غير واضح بالشكل الذى يعينهم على التفريق بينه وبين الانحراف الفكري والإرهاب، كما اتضح أن المدرسة لا تمتلك القدرة الكافية لكشف النوازع والميول الانحرافية لدى بعض الطلاب، هناك قصور في تعاون المدرسة مع البيت والمجتمع تحقيقاً للتوازن التكاملي.

<u>دراسات المحور الثاني والتي تناولت الملصقات</u>

- استهدفت دراسة: سندس سعيد سيد حسين (2016)[34] دراسة تحليلية لظاهرة العشوائيات في مصر للتعرف على جوانبها السلبية وتصميم مجموعة من الملصقات لمواجهة ظاهرة العشوائيات في مصر، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في وصف ظاهرة العشوائية وعرض صورها وأشكالها، واعتمدت على المنهج شبه التجريبي من خلال تصميم مجموعة من الملصقات الإرشادية التي تعالج جوانب مختلفة من ظاهرة العشوائيات، وتمثلت أهم النتائج في أنه من الضروري عند مواجهة الملصق لمشكلات المجتمع أن يتوفر لدى المصمم فرصة التعرف ودراسة كافة جوانب المشكلة وتفاصيلها حتى تكون الحلول نابعة من زوايا المشكلة، كما كشفت النتائج عن أن الملصق يتضمن وسائل واضحة ومحددة لكافة الأطراف المعنية بحل المشكلة حتى يتعرف كل طرف على دوره في الحل.

- وحول سمات الملصق الاجتماعي السياسي في العصر الرقمي استهدفت دراسة: Laszlo BENCZE (2015)[35] التعرف على خصائص الحركات الناشطة على شبكة الإنترنت من خلال التعبير البصري للمظاهر الاجتماعية والسياسية، وكشفت نتائج الدراسة قوة الملصق للتأثير على العقل حيث أصبح أداة رئيسية للديموقراطية التشاركية، كما أكدت النتائج أن الملصق يعد أداة رئيسية تخدم الناشطين في تحقيق هدفهم، فالملصق الاجتماعي أداة قوية ولا يمكن تصور أي حملة اجتماعية بدونه.
- وحول دور الملصق كوثيقة تاريخية وأيديولوجية أظهرت دراسة: Waldemar Dymarczyk (2014)[36] التي استهدفت التعرف على دراسة وتحليل الملصقات التي تناولت الحرب البولندية والسوفياتية في الفترة من (1919-1920)، والتي تم جمعها من المتاحف البولندية (متحف وارسو)، كشفت نتائج الدراسة عن بعض الدلائل الهامة منها: أن الملصق يعد واحداً من أشكال التواصل الأكثر اقناعاً بين السلطة والجمهور، وأداة اتصال جماهيري هامة، ويعتبر رمزاً للأيدلوجية المهيمنة، بالإضافة إلى أنه أداة لتنشيط الجماهير، ويشكل سلاحاً من الأسلحة السياسية وهو ما أكد استخدامه في الحملات السياسية .
- وحول دور الملصق التربوي في معالجة تلوث المياه استهدفت دراسة أجريت عام (2013)[37] التأكيد على دور الملصق الجداري في كافة المجالات، بالإضافة إلى التعرف على دور الملصق التربوي في الكشف عن إحدى المشاكل التي تحدث في البيئة وتخل بتوازنها وهى تلوث المياه، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي من خلال مجموعة من الملصقات التي صممتها الباحثة بنفسها روعي فيها أن تحتوى على تحذير المجتمع من مخاطر التلوث والجفاف، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الملصق يهدف إلى تطوير وعى المتلقي خاصة عندما تجتمع قوة الرمز بالمفردة الكلامية، وأنها وسيلة قوية عندما يكون الغرض منها تسليط الضوء على المشكلات.
- بينما استهدفت دراسة: ثناء سعد على شلبي (2012)[38] التعرف على كيفية تفعيل دور الملصق في تنمية الوعى بالثقافة البصرية، وتفعيل دوره في نشر الوعى الثقافي والمجتمعي نحو تقبل الآخر، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وكشفت نتائج الدراسة عن أهمية الملصق كوسيلة ثقافية بصرية تحمل مضامين وسلوكيات إنسانية للمساهمة في حل المشكلات المجتمعية، بالإضافة إلى أن تعميق الثقافة البصرية له دور فعال في تغيير ثقافة

الفرد نحو تقبل الآخر، كما أن لدلالات الملصق الشكلية واللونية دلالات رمزية لها تأثيرها في فهم الرسالة البصرية وتعديل سلوك الأفراد نحو الأفضل.

- وركزت دراسة: سحر رؤف سعيد (2012) [39] التعرف على القيم السائدة في مضامين ملصقات الأطفال العراقية في الفترة من 2009 إلى 2011، حيث بلغ عددها 30 ملصق تم اختيارهم بأسلوب العينة المتاحة، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي للتحليل بأسلوب تحليل المحتوى، وجاءت أهم النتائج في أن الأفكار التي يستلهمها الطفل من قبل الملصق أو الصورة تكون ذات تأثير إيجابي ومقنع بالنسبة للطفل، اعتمدت رسومات الطفل على الفكرة الصريحة حيث لجأ المضمون إلى الأسلوب المباشر في التوجيه القيمي (الوعظ والإرشاد).
- وسعت دراسة: جيهان حسين وهبه الريفي (2009) [40] إلى التعرف على دور الملصق الداخلي في تنمية المهارات الاجتماعية والسلوكية للأطفال ذوى صعوبات التعلم والتي ينبغي وضعها في صورة تعليمية تتناسب وطبيعة الإعاقة الخاصة بهم، وقد أوضحت نتائج الدراسة الفاعلية الإيجابية للملصقات الإعلانية الداخلية في تنمية المهارات الاجتماعية والسلوكية بدرجة عالية من الكفاءة بما يزيد من تفاعلهم الاجتماعي، كما أن الملصق يلعب دوراً هاماً في عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي، بالإضافة إلى أنه يساعد على إحداث تهيؤ نفسى للطفل ذوى صعوبات التعلم نحو المواقف والسلوك المراد تنميته لديهم.
- وحول الدور العلاجي والتربوي الذى يقوم به فن الملصقات في المساهمة في معالجة بعض المظاهر السلوكية في المجتمع أكدت دراسة: عصام عبد الله عسيري (2007) [41] أنه على الرغم من الإنفاق الهائل على الحملات الإعلامية لمعالجة بعض المظاهر السلوكية في المجتمع لازالت تلك المنظمات التي قامت بتلك الحملات تعانى من انتشار تلك المظاهر السلبية، بالإضافة إلى أن كثيراً من وكالات الإعلان لا تستعين بمتخصصين في علم النفس والاجتماع والفن التشكيلي كي يساعدوهم في دعم المفيد من السلوك الذى يحقق النمو الإيجابي لشخصية الفرد وبناء المجتمع الصحيح، وللوصول إلى هذه النتائج فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الكيفي، كما اعتمد على أسلوب الملاحظة لتحليل عينة غرضية من الملصقات التي جمعها من بعض وكالات الإعلان وإدارات العلاقات العامة، وأسلوب المقابلة مع المتخصصين في فن التصميم.
- وركز خليف محمود خليف الجبوري (2003)[42] على دراسة الأهداف النفسية في تصاميم بعض النماذج في الملصق السياسي العالمي ضمن الملصقات التي

نشرت عبر الإنترنت عام 2003 قبل احتلال العراق، والتي تختص بالشأن العراقي واعتمد الباحث على استمارة تحليل، وظهر من خلال تحليل ملصقات النتائج التالية: تحققت الدلالة النفسية للأشكال والألوان حيث ظهرت معبرة ومتطابقة مع المضمون، مما يدل على القدرة العالية للمصمم في تحقيق فاعلية الملصق، والسرعة في إحداث استجابة المتلقي والتأثير به، كما تحققت السيادة الشكلية في الملصقات كافة، وتوافق مدلولها النفسي والجمالي المؤثر في المتلقي أدى إلى إعطائها دوراً مهماً في الجذب البصري، واعتمد المصممون على استخدام الدلالة الرمزية التعبيرية في الملصقات لإظهار عنصر الإثارة والفاعلية، فضلاً عن الجذب البصري مما أدى إلى تحقيق الهدف الملصق الذي أسس من أجله.

دراسات المحور الثالث والتي تناولت التنافر المعرفي

- دراسة: ميساء عزيز كريم (2016)[43] والتي استهدفت التعرف على التنافر وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وطبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها 322 طالب وطالبة، وقد كشف نتائج الدراسة أن مستوى التنافر المعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية جاء بشكل متوسط، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنافر يعزى إلى متغيري الجنس والصف.
- دراسة: احمد بن سعيد الحريري (2013)[44] والتي استهدفت قياس التنافر المعرفي في مفهوم الأمن الفكري، لدى عينة من طلاب السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود، وقد بلغ حجم العينة 719 طالباً، وتعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية، وقد اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة 78% رأوا أن مفهوم الأمن الفكري مرتبط بمواجهة الأفكار الهدامة، ورأى نسبة 66% أن مفهوم الأمن الفكري مرتبط بحرية الرأي، وقد رأى 66% أيضاً أن مفهوم الأمن الفكري مفهوم سياسي.
- دراسة: (1977, Steiner, Robert) [45] والتي استهدفت التعرف على التنافر المعرفي كوسيلة للتغيير في المواقف المدرسية، وقد تم تطبيق نظرية التنافر المعرفي في محاولة لإحداث تغيير في الموقف عن طريق الحد من التنافر، أي حث الطالب على التصرف بطريقة تتنافي مع موقفه، وبالتالي يصبح على بينة

من عدم الاتساق في سلوكه ومواقفه ثم يتغير الموقف ليتماشى مع السلوك المسجل بالفعل، ولإحداث تغيير في الموقف، كانت المعالجة في هذه الدراسة تتمثل في مطالبة طلاب علوم الحياة بإعداد أشرطة فيديو تجلب فضائل إيجابية عن العلم كموضوع مدرسي، و برنامج الغداء المدرسي، وقد تم تطبيق الدراسة على 133 طالب من خلال استمارة الاستبيان، وقد أظهرت النتائج عن وجود تأثير معنوي للعلاج في العلوم على موقف العلم وأثر غير معنوي على معيار الغداء المدرسي.

التعليق على الدراسات السابقة

- أظهرت نتائج الدراسات وجود فروق دالة بين العينة نحو دور الأمن الفكري في الوقاية من الجريمة حسب متغيرات الجنس والكلية والسنة الدراسية. (دراسة: أحمد حمد الكريبانى، 2015).
- أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن الحوار له دور بنائي ووقائي للأمن الفكري (دراسة: سلطان بن مسفر الصاعدى الحربى2011).
- أكدت نتائج الدراسات السابقة أن الاستراتيجية المقترحة لترسيخ الأمن الفكري قائمة على الأساس الديني المتمثل في ترسيخ معاني العقيدة الصحيحة وتنمية مفاهيم لها علاقة بالمجتمع كتنمية الحس والانتماء والتعريف بالمخاطر والمشكلات التي يعانى منها المجتمع (دراسة: عماد عبد الله محمد الشريفين وآخرون، 2016).
- جاءت فاعلية المؤسسات التعليمية في تعزيز الأمن الفكري متوسطة، وجاء إسهام المدارس في التربية بالحوار ضعيف، بينما جاء إسهام المدارس في تعزيز الأمن الفكري في الأنشطة المدرسية متوسط، وجاء إسهام المدارس في تعزيز الأمن الفكري من خلال تنمية العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلى متوسط، كما كشفت النتائج عن عدم وجود آلية ومعايير يقاس بها تعزيز الأمن الفكري في المدارس، بالإضافة إلى ضعف متابعة وتقويم برامج تعزيز الأمن الفكري. (دراسة: سعود بن سعد البقمي، 2009)
- يعد الأمن الفكري مطلب من المطالب الأساسية في الحياة الإسلامية فهو رأس الأمن ومادته الكبرى، تعد الأسرة أهم المؤسسات التي تعنى بتحقيق الأمن الفكري وهي المحضن الأول في حياة الفرد (دراسة: سعدى محمد الصالح، 2008).

- يرى 58.2% أن الحاجة إلى تعزيز الأمن الفكري للطلاب كبيرة، (دراسة: إبراهيم بن سليمان السليمان، 2006)
- أن الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية غير واضح بالشكل الذي يعينهم على التفريق بينه وبين الانحراف الفكري والإرهاب، المدرسة لا تمتلك القدرة الكافية لكشف النوازع والميول الانحرافية لدى بعض الطلاب، هناك قصور في تعاون المدرسة مع البيت والمجتمع تحقيقاً للتوازن التكاملي. (دراسة: محمد العاصم، 2005).
- الأفكار التي يستلهمها الطفل من قبل الملصق أو الصورة تكون ذات تأثير إيجابي ومقنع بالنسبة للطفل (دراسة: سحر رؤف سعيد، 2012)، إن الملصق يهدف إلى تطوير وعى المتلقي خاصة عندما تجتمع قوة الرمز بالمفردة الكلامية، وأنها وسيلة قوية عندما يكون الغرض منها تسليط الضوء على المشكلات (دراسة أجريت عام، 2013)
- أوضحت نتائج الدراسات السابقة أهمية الملصق كوسيلة ثقافية بصرية تحمل مضامين وسلوكيات إنسانية للمساهمة في حل المشكلات المجتمعية، بالإضافة إلى أن لدلالات الملصق الشكلية واللونية دلالات رمزية لها تأثيرها في فهم الرسالة البصرية وتعديل سلوك الأفراد نحو الأفضل (دراسة: ثناء سعد على شلبي، 2012)
- أوضحت نتائج الدراسات السابقة إلى الفاعلية الإيجابية للملصقات في تنمية المهارات الاجتماعية والسلوكية بدرجة عالية من الكفاءة بما يمكن أن يزيد من تفاعلهم الاجتماعي، كما أن الملصق يلعب دوراً هاماً في عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي، بالإضافة إلى أنه يساعد على إحداث تهيؤ نفسي نحو المواقف والسلوك المراد تنميته لديهم. (دراسة: جيهان حسين وهبه الريفي، 2009)
- كشفت نتائج الدراسة عن بعض الدلائل الهامة منها: أن الملصق يعد واحداً من أشكال التواصل الأكثر اقناعاً بين السلطة والجمهور، وأداة اتصال جماهيري هامة، بالإضافة إلى أنه أداة لتنشيط الجماهير. (دراسة: Waldemar Dymarczyk، 2014)
- وكشفت نتائج الدراسة قوة الملصق للتأثير على العقل حيث أصبح أداة رئيسية للديموقراطية التشاركية، كما أن الملصق يعد أداة رئيسية تخدم الناشطين في تحقيق هدفهم، (دراسة: Laszlo BENCZE، 2015) .

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ) **نوع الدراسة ومنهجها:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطار ذلك تعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبي الذي يقوم على "دراسة أثر متغير على متغير آخر بطريقة تعتمد على التحكم وعزل المتغيرات التي يمكن أن تتدخل دون قصد من الباحث أثناء التجريب" مع ملاحظة التغييرات الواقعة في ذات الحدث وتفسيره.[46] حيث تسعى الباحثة من خلالها إلى معرفة أثر الملصق الإرشادي كأحد وسائل الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ب) **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب المرحلة الثانوية العامة على مستوى الجمهورية والبالغ عددهم 1.9 مليون خلال العام الدراسي 2015/2014 وفقاً للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.[47]

جـ) **عينة الدراسة:** وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية قوامها (60مفردة) من الذكور والإناث، من طلاب المرحلة الثانوية من مدرسة ميت الخولي مؤمن الثانوية بالدقهلية، ويوضح الجدول التالي توصيف عينة الدراسة الحالية.

توصيف عينة الدراسة

جدول رقم (1) يوضح توصيف عينة الدراسة

المتغيرات الوسيطة		ك	%	الإجمالي
النوع	ذكور	30	%50	60
	إناث	30	%50	
محل الإقامة	ريف	30	%50	60
	حضر	30	%50	
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	من 1000 إلى 2000 جنيه	13	%21.7	60
	من 3000 إلى 5000 جنيه	33	%55	
	أكثر من 5000 جنيه	14	%23.3	
الصف الدراسي	الصف الأول	20	%33.3	60
	الصف الثاني	20	%33.3	
	الصف الثالث	20	%33.3	

مبررات اختيار عينة الدراسة:

- تعتبر المرحلة الثانوية من أهم المراحل العمرية إذ يعتبرها علماء النفس بدء ميلاد جديد، وهي بين البلوغ الجنسي والرشد، إذ تظهر لدى المراهق نزعة التدين أو ما أسماه العلماء النفسيين بالرهبنة، فيتميز الشاب بالاجتهاد في العبادة وكثرة التأمل والحماس الديني، وهنا تكمن الخطورة إذا لم يتم توجيه هذه الثورة الدينية العارمة نحو الأهداف التربوية السليمة بالإضافة إلى أنه يصبح لديه الرغبة في الابتعاد عن سيطرة الأسرة والخضوع لسيطرة الأقران، ويتصف سلوكه بالتمرد والتعصب للآراء.[48]

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية**: وتتمثل الحدود الموضوعية للدراسة الحالية في قياس أثر تفعيل الملصق الإرشادي كأحد وسائل الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- **الحدود المكانية**: تمثلت الحدود المكانية في تطبيق الدراسة في مدرسة ميت الخولي مؤمن الثانوية بمحافظة الدقهلية.
- **الحدود الزمانية**: تم تطبيق الدراسة التجريبية لمدة أسبوعين في الفترة من 2017/4/9 إلى 2017/4/13على مرحلتين: (التطبيق القبلي في الفترة من 2017/4/9 إلى 2017/4/13) التطبيق البعدي من 2017/4/16 إلى 2017/4/20).
- **الحدود البشرية**: تمثلت عينة الدراسة البشرية في طلاب المرحلة الثانوية (الذكور – الإناث) ممن تتراوح أعمارهم 15-18 سنة.

أدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان في قياس أثر الملصق الإرشادي على تعزيز الأمن الفكري لدى عينة الدراسة من خلال التعرض للملصق الإرشادي – من إعداد الباحثة -، ومن أجل ذلك قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة على مرحلتين:

المرحلة الأولى: إعداد وتصميم الملصق الإرشادي:

وقد مر تصميم الملصق بالمراحل التالية:

- **تحديد نوع الشعار**: تم الاعتماد على نوع الشعارات الممزوجة التي تحتوى على الاسم والصورة وذلك لسهولة ربط الاسم والشعار المرسوم ببعضها بكل سهولة مما يساعد على إحداث التأثير المطلوب وهذه الشعارات دائماً ما تسيطر على ذاكرة الأفراد حيث تم التركيز على الآتي:

- **اختيار جملة الشعار الملصق**: تم الاستقرار على جملة "عقلي هحميه مش هخلي حد يتحكم فيه" وتم اعتمادها كـ slogan للحملة روعي فيه أن يكون بسيط وواضح ومميز ومعبر عن هدف من الملصق.
- **اختيار الصورة المعبرة عن الموضوعات التي يحتويها الملصق** وروعي فيه أن تتميز بالمرونة وتسمح بأن تتلاءم لكل الموضوعات التي سيتم عرضها، وهي عبارة عن عقل مفتوح يحاول الشخص أن يحميه.
- **اختيار الصور التي تتلاءم مع الأفكار التي تخدم موضوع الدراسة** وتم انتقاء أهم الصور ذات العلاقة الوثيقة بالموضوع، فبعض الموضوعات اكتفت الباحثة بعرض صورة واحدة فقط مثل (التطرف- الانحراف الأخلاقي-الإدمان)، والبعض الآخر عُرض له أكثر من صورة مثل (العنف – الجريمة- التقليد الأعمى- الفتنة الطائفية).
- **تحديد الحجم والطباعة**: تمت الطباعة على هيئة بوستر على حجم 100×70، حيث أنه الحجم الذي تعتمد عليه أنشطة الإعلام التربوي، بالإضافة إلى أنه يتميز بالوضوح، وقد تم عرض الملصقات داخل أروقة المدرسة في أماكن متنوعة.
- **<u>المرحلة الثانية: اعداد استمارة الاستبيان:</u>**

اعتمدت الدراسة الحالية علي أداة صحيفة الاستبيان والتي تضمنت عدة أسئلة شملت متغيرات الدراسة التي تسعي الفروض لقياسها وقد تم تقسيمها إلي عدة محاور محور التعرض للملصقات ومحور تعزيز الأمن الفكري ومحور أبعاد مقياس التنافر المعرفي، وللحصول على إجابات متعلقة بتعزيز الأمن الفكري تم استخدام مقياس ثلاثي التقدير بأسلوب مقياس ليكرت، وتم قياس أبعاد التنافر المعرفي عن طريق مجموعة عبارات تقيس أبعاد (السيطرة العاطفية –المدرسة والتعلم - الصحة النفسية- التكيف الشخصي –التنشئة الاجتماعية) وتم تفريغ البيانات الواردة في استجابات أفراد العينة على المقياس، وقد تم تطبيق الاستبيان من خلال المقابلة الشخصية.

إجراءات الصدق والثبات

الصدق: للتحقق من صدق صحيفة الاستقصاء تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين[49] في التخصص بهدف التأكد من وضوحها وقدرتها على قياس أهداف الدراسة وفروضها، وبناء على توجهاتهم أجريت التعديلات لتصبح الصحيفة قابلة للتطبيق النهائي.

الاختبار القبلي: تم إجراء اختبار قبلي لصحيفة الاستقصاء بهدف التأكد من وضوح وفهم عينة الدراسة لأسئلة الصحيفة وذلك بالتطبيق على عينة صغيرة قوامها (10) مفردة بواقع (17%).

الثبات: قامت الباحثة بإعادة تطبيق نفس الأداة بعد أسبوعين من إجراء الدراسة الميدانية على نسبة (17%) من حجم العينة الأصلية وقد بلغ معدل الثبات (91%) وهي نسبة مناسبة ومرتفعة تؤكد ثبات أسئلة صحيفة الاستقصاء.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

1- الإحصاءات الخاصة بالتكرارات ونسبتها المئوية وذلك لكل مفردة.

2- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات.

3- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين **Independent – Samples T- Test** للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات النوع (ذكور- إناث) ومستوى الأمن الفكري.

4- تحليل التباين أحادي الاتجاه **One - Way ANOVA** لمعرفة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الصف الدراسي (الأول- الثاني- الثالث) ومتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي (منخفض - متوسط - مرتفع).

5- تم حساب قيمة كا^2 وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة من الطلاب لبدائل الاستجابة الثلاثة (كبير - متوسط - ضعيف) بالنسبة لعبارات أبعاد مقياس تعزيز الأمن الفكري.

6- معامل ارتباط بيرسون **Pearson Correlation** لتحديد العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة.

الفروض:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة (التجريبية والضابطة) وبين التعرض للملصق الإرشادي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تعرض المجموعة الضابطة والتجريبية للملصق الإرشادي وبين مستوى تعزيز الأمن الفكري.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس التنافر المعرفي وفقاً لاختلاف مستويات التعرض للملصقات (كثيف- متوسط- ضعيف)

4. توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجة التنافر المعرفي ومستويات الأمن الفكري لدى عينة الدراسة (الضابطة والتجريبية).
5. توجد علاقة ارتباطية بين التعرض للملصق الإرشادي وبين قدرته على تغيير الآراء والأفكار لدى عينة الدراسة (الضابطة والتجريبية).
6. توجد علاقة ارتباطية بين نوع الاتجاه نحو الملصق الإرشادي وبين معدل الاتساق المعرفي لدى عينة الدراسة (الضابطة والتجريبية).
7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعرض للملصق الإرشادي وبين نوع التعزيز (إيجابي- سلبي) لدى مجموعات الدراسة (التجريبية والضابطة)..
8. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التنافر المعرفي لدى عينة الدراسة وكلاً من (النوع- الصف الدراسي- المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

النتائج العامة للدراسة

1- معدل تعرض العينة (الضابطة والتجريبية) للملصقات بشكل عام

جدول رقم (2) يوضح معدل تعرض العينة (الضابطة والتجريبية) للملصقات بشكل عام

معدل التعرض للملصقات بشكل عام	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	10	16.7	42	70	52	43.3
أحياناً	36	60	18	30	54	45
نادراً	14	23.3	0	0	14	11.7
الإجمالي	60	100	60	100	120	100

كا2: 25.400 درجة الحرية: 2 المعنوية: 0.000 دالة

أظهرت النتائج الإجمالية للجدول السابق استحواذ معدل التعرض أحياناً الترتيب الأول بنسبة 45%، يليها في الترتيب الثاني التعرض بصفة دائمة بنسبة 43.3%، بينما تراجع معدل التعرض بشكل نادراً ليشغل الترتيب الثالث بنسبة 11.7% من إجمالي إجابات المجموعتين الضابطة والتجريبية.

وقد أظهر استخدام كا^2 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة في معدل التعرض للملصقات بشكل عام حيث بلغت قيمة كا^2 :25.400 عند درجة حرية: 2، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية: 0.000، ويمكن

تفسير هذه النتيجة في ضوء نجاح الدراسة التجريبية في إدخال وسائل اتصالية جديدة إلى أولويات المراهقين عينة الدراسة من خلال محاولة إبراز دور الملصق كوسيلة إعلامية والاستفادة من خصائصها في التوعية بالقضايا والمشكلات المجتمعية.

2- أسباب تفضيل الملصق الإرشادي من وجهة نظر عينة الدراسة (الضابطة والتجريبية)

جدول رقم (3) يوضح أسباب تفضيل الملصق الإرشادي من وجهة نظر عينة الدراسة

أسباب تفضيل الملصق الإرشادي	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
قدرته على توصيل المعني بسهولة	39	65	50	83.3	89	74.2
المفردات الكلامية المستخدمة واضحة	31	51.7	46	76.7	77	64.2
يعالج الفكرة بشكل بسيط وغير معقد	29	48.3	44	73.3	73	60.8
قدرته على معالجة المشكلات المجتمعية	28	46.7	46	76.7	74	61.7
اختزال الكلمات ونجاحه في توصيل المعني	23	38.3	35	58.3	58	48.3
وضح الأهداف التي يحتويها الملصق	18	30	28	46.7	46	38.3
أهمية الفكرة التي يعكسها	45	75	60	100	105	87.5
أخري	19	31.7	27	45	46	38.3
جملة من سئلوا	60		60		120	

أظهرت النتائج الاجمالية للجدول السابق تصدر فئة "أهمية الفكرة التي يعكسها الملصق" على صدارة تفضيلات مجموعات الدراسة بنسبة بلغت 87.5%، يليها في الترتيب الثاني فئة "قدرته علي توصيل المعني بسهولة" بنسبة بلغت 74.2%، وجاء الترتيب الثالث لصالح فئة "المفردات الكلامية المستخدمة واضحة "بنسبة 64.2%، في حين شغلت فئة "قدرته على معالجة مختلف المشكلات" الترتيب الرابع بنسبة 61.7%، وجاء الترتيب الخامس لصالح فئة "يعالج الفكرة بشكل بسيط وغير معقد" بنسبة 60.8%، وشغل الترتيب السادس فئة "اختزال الكلمات ونجاحه في توصيل المعني" بنسبة 48.3%، بينما شغل الترتيب السابع والأخير فئتي "وضوح الأهداف التي يحتويها الملصق" وفئة "أخرى" بنسبة 38.3% لكل منهما على حدة .

- تشير هذه النتيجة إلى نضج العينة والمتمثل في قدرته على تقييم الوسائل الإعلامية واعتبار أهمية المضمون الذي تعكسه الملصقات السبب الأهم من

وجهة نظرهم في تقييم دور الملصق، مما يعكس حاجتهم إلى مضمون يلبى احتياجاتهم المعرفية والاتصالية خاصة في ظل عصر الانفجار المعرفي والانفتاح الثقافي.

3- درجة اعتماد أنشطة الإعلام التربوي على الملصق في معالجة القضايا المختلفة من وجهة نظر عينة الدراسة (الضابطة والتجريبية)

جدول رقم (4) يوضح درجة اعتماد أنشطة الإعلام التربوي على الملصق في معالجة القضايا المختلفة

درجة اعتماد الإعلام التربوي على الملصق الإرشادي	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مصدر رئيسي ومهم	10	16.7	35	58.3	45	37.5
مصدر ثانوي إلى جانب المصادر الأخرى	33	55	22	36.7	55	45.8
مصدر غير مفيد ولا اعتمد عليه	17	28.3	3	5	20	16.7
الإجمالي	60	100	60	100	120	100

كا^2: 16.2502 درجة الحرية: 2 المعنوية: 0.000 دالة

كشفت النتائج الاجمالية للجدول السابق فيما يتعلق باعتماد أنشطة الإعلام التربوي علي الملصق في معالجة القضايا المختلفة تصدر فئة "مصدر ثانوي إلى جانب المصادر الأخرى" الترتيب الأول بنسبة 45.8%، يليه في الترتيب الثاني اعتباره "مصدر رئيسي ومهم" بنسبة 37.5%، وجاء الترتيب الثالث والأخير لصالح فئة "مصدر غير مفيد ولا اعتمد عليه" بنسبة ضئيلة 16.7% من إجمالي إجابات عينة الدراسة.

وقد أظهر استخدام كا^2 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة في معدل التعرض للملصقات بشكل عام حيث بلغت قيمة كا^2: 16.2502 عند درجة حرية: 2، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية: 0.000.

- اتفقت هذه النتيجة مع دراسة Waldemar Dymarczyk (2014) والتي أكدت قوة الملصق باعتباره واحداً من أشكال التواصل الأكثر اقناعاً.

- وربما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن القائمين على الإعلام التربوي لا يولون للملصق الأهمية التي يستحقها، سواء من ناحية التصميم أو التوظيف في معالجة القضايا المختلفة الأمر الذي انعكس ذلك على ضعف إدراك العينة لأهمية الملصق نظراً لضعف الاهتمام به (علاقة طردية).

4- درجة وضوح مفهوم الأمن الفكري لدى مجموعات الدراسة (الضابطة والتجريبية)

جدول رقم (5) يوضح درجة وضوح مفهوم الأمن الفكري لدى مجموعات الدراسة

درجة وضوح مفهوم الأمن الفكري	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
واضح جداً	9	15	43	71.7	52	43.3
واضح إلي حد ما	28	46.7	16	26.6	44	36.7
غير واضح علي الإطلاق	23	38.3	1	1.7	24	20
الإجمالي	60	100	60	100	120	100

كا2: 10.400 درجة الحرية: 2 المعنوية: 0.006 غير دالة

أوضحت نتائج الجدول السابق تصدر فئة "واضح جداً " صدارة الترتيب الأول بنسبة 43.3%، تلتها في الترتيب الثاني فئة "واضح إلي حد ما" بنسبة 36.7%، في حين شغلت فئة "غير واضح على الإطلاق" الترتيب الثالث والأخير بنسبة 20% من إجمالي إجابات المجموعتين الضابطة والتجريبية.

وقد أظهر استخدام كا^2 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة في معدل التعرض للملصقات بشكل عام حيث بلغت قيمة كا^2: 10.400، عند درجة حرية: 2، وهي قيمة دالة إحصائياً.

- اختلفت النتيجة الحالية مع دراسة محمد العاصم (2005) والتي أوضحت نتائجها أن مفهوم الأمن الفكري غير واضح لديهم.
- وهو ما يشير إلى نجاح الدراسة الحالية في إزالة اللبس في مفهوم الامن الفكري لأفراد العينة قبل وبعد التجربة.

5- أبعـاد مفهـوم الأمـن الفكـري مـن وجهـة مجموعـات الدراسـة (الضـابطة والتجريبية)

جدول رقم (6) يوضح أبعاد مفهوم الأمن الفكري لدى مجموعات الدراسة

أبعاد مفهوم الأمن الفكري	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
القضايا الاجتماعية	13	21.7	27	45	40	33.3
القضايا الدينية	48	80	51	85	99	82.5
القضايا الأمنية	39	65	44	73.3	83	69.2
القضايا السياسية	29	48.3	50	83.3	79	65.8
القضايا التعليمية	21	35	37	61.7	58	48.3
القضايا الفكرية	39	65	60	100	99	82.5
اخري	11	18.3	21	35	32	26.7
جملة من سئلوا	**60**		**60**		**120**	

أوضحت نتائج الجدول السابق استحواذ فئتى "القضايا الدينية" و"القضايا الفكرية" على صدارة أبعاد مفهوم الأمن الفكري بالنسبة لمجموعات الدراسة بنسبة كبيرة بلغت 82.5% لكل منهما على حدة، يليها في الترتيب الثاني فئة "القضايا الأمنية" بنسبة بلغت 69.2%، وجاء الترتيب الثالث بفارق بسيط عن الفئة السابقة لصالح فئة "القضايا السياسية" بنسبة 65.8%، في حين شغلت فئة "القضايا التعليمية" الترتيب الرابع بنسبة 48.3%، وجاء الترتيب الخامس لصالح فئة "القضايا الاجتماعية" بنسبة 33.3%، ينما شغل الترتيب السادس والأخير فئة "أخرى" بنسبة 26.7% وذلك من إجمالي إجابات عينة الدراسة.

- اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أحمد بن سعيد الحريري (2013) والتي كشفت نتائجها أن نسبة 78% يرون أن مفهوم الأمن الفكري مرتبط بمواجهة الأفكار الهدامة
- يمكن إرجاع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثة من حيث حصول بعدى "القضايا الدينية والقضايا الفكرية" على أعلى نسبة، أنها جمعت بين شقين هامين من أبعاد الأمن الفكري لسببين هامين الأول: اعتبارهم المُشكّل الرئيسي للفكر الإنساني (الدين والفكر)، السبب الثاني: اعتبارهم أدوات الحرب الحالية

والسبب الرئيسي في ظهور مفهوم الأمن الفكري ويمكن اعتبارهم وسيلة الهجوم الرئيسية التي تحاول الجهات المعادية إضعاف تأثيرهم لدى الأفراد من خلال إنفاق الكثير من الأموال والاستعانة بمختلف الوسائل التكنولوجية لاستقطاب الجماعات والأفراد التي تحقق أهدافهم وتخدم مصالحهم.

6- أهمية الحاجة إلى تعزيز الأمن الفكري داخل المدرسة من خلال الإعلام التربوي

جدول رقم (7) يوضح أهمية الحاجة إلى تعزيز الأمن الفكري داخل المدرسة من خلال الإعلام التربوي

أهمية الحاجة إلي تعزيز الأمن الفكري داخل المدرسة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
كبيرة	35	58.3	0	0	91	75.8
متوسطة	22	36.7	56	93.3	26	21.7
ضعيفة	3	5	4	6.7	3	2.5
الإجمالي	60	100	60	100	120	100

كا2: 104.150 درجة الحرية: 2 المعنوية: 0.000 دالة

كشفت النتائج الإجمالية للجدول السابق عن مدى أهمية الحاجة الي تعزيز الأمن الفكري داخل المدرسة حيث احتلت فئة "كبيرة" على صدارة الترتيب الأول بنسبة 75.8%، يليها في الترتيب الثاني فئة "متوسطة" وبفارق كبير بنسبة 21.7%، بينما تراجعت فئة "ضعيفة" لتشغل الترتيب الثالث والأخير بنسبة ضئيلة بلغت 2.5% من إجمالي إجابات العينة

وقد أظهر استخدام كا^2 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة في معدل التعرض للملصقات بشكل عام حيث بلغت قيمة كا^2: 104.150 عند درجة حرية = 2 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية: 0.000 .

- اتفقت هذه النتيجة مع دراسة إبراهيم بن سليمان السليمان (2006) والتي رأى نسبة 58,2% من أفراد العينة أن الحاجة إلى الأمن الفكري كبيرة، ودراسة زيد بن زايد أحمد الحارثي (2008).

- تشير هذه النتيجة إلى الإيمان الشديد والاقتناع بأهمية دور المدرسة كمؤسسة تعليمية وتربوية، والحاجة الشديدة الى محاولة استعادة المدرسة لدورها القيادي في معالجة مختلف المشكلات باعتبارها مؤسسة هامة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

7- قدرة الملصق الإرشادي على تشكيل وعى مجموعات الدراسة (الضابطة والتجريبية) بخطورة الأمن الفكري

جدول رقم (8) يوضح قدرة الملصق الإرشادي على تشكيل وعى العينة بخطورة الأمن الفكري

قدرة الملصق على تشكيل الوعى بخطورة الأمن الفكري	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ساعدني بدرجة كبيرة	7	11.7	48	80	55	45.8
ساعدني بدرجة متوسطة	33	55	12	20	45	37.5
ساعدني بدرجة ضعيفة	20	33.3	0	0	20	16.7
الإجمالي	60	100	60	100	120	100

كا2: 16.250 درجة الحرية: 2 المعنوية : 0.000 دالة

كشفت النتائج الاجمالية للجدول السابق حصول فئة "ساعدني بدرجة كبيرة" على الترتيب الأول بنسبة 45.8%، يليها في الترتيب الثاني فئة "ساعدني بدرجة متوسطة " بنسبة 37.5%، بينما جاء الترتيب الثالث والأخير فئة "ساعدني بدرجة ضعيفة" بنسبة 16.7% من إجمالي إجابات المجموعتين الضابطة والتجريبية.

وقد أظهر استخدام كا2 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة في معدل التعرض للملصقات بشكل عام حيث بلغت قيمة كا2: 16.250 عند درجة حرية: 2، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية: **0.000**.

- تشير هذه النتيجة الى نجاح الملصق في استعاده دوره الإرشادي إذا أُحسن توظيفه كوسيلة إعلامية في معالجة وتناول مختلف القضايا والموضوعات بأسلوب مناسب للمرحلة العمرية التي يتوجه إليها.

8- دور الملصق في معالجة مظاهر اختراق الأمن الفكري لدى مجموعات الدراسة

جدول رقم (9) يوضح دور الملصق في معالجة في معالجة مظاهر اختراق الأمن الفكري

العبارات	المجموعة الضابطة						المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المجموعة التجريبية						المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	كبير		متوسط		ضعيف						كبير		متوسط		ضعيف					
	ك	%	ك	%	ك	%					ك	%	ك	%	ك	%				
التعصب	9	15	23	38.3	28	46.7	2.32	0.725	77.3	3	35	58.3	24	40	1	1.7	1.43	0.533	47.7	4
الانحراف الأخلاقي	26	43.3	23	38.3	11	18.3	1.75	0.751	58.3	5	46	76.7	14	23.3	0	0	1.23	0.427	41.0	7
التطرف الفكري	36	60	18	30	6	10	1.50	0.676	50.0	8	60	100	0	0	0	0	1	0.000	33.3	8
الجريمة	5	8.3	26	43.3	29	48.3	2.40	0.643	80.0	1	21	35	28	46.7	11	18.3	1.83	0.717	61.0	1
التقليد الاعمى	19	31.7	28	46.7	13	21.7	1.90	0.730	63.3	4	30	50	25	41.7	5	8.3	1.58	0.645	52.7	2
الإدمان	30	50	23	38.3	7	11.7	1.62	0.691	54.0	7	37	61.7	20	33.3	3	5	1.43	0.593	47.7	5
العنف	26	43.3	25	41.7	9	15	1.72	0.715	57.3	6	38	63.3	21	35	1	1.7	1.38	0.524	46.0	6
الفتنة الطائفية	7	11.7	23	38.3	30	50	2.38	0.691	79.3	2	31	51.7	24	40	5	8.3	1.57	0.647	52.3	3

كشفت النتائج الاجمالية للجدول السابق عن الدلالات التالية:

- احتفظت مشكلة "الجريمة " بالترتيب الأول لدى عينتي الدراسة الضابطة والتجريبية دون تغيير قبل وبعد التجربة، كما احتفظت أيضاً مشكلة " العنف" على الترتيب السادس لدى كلا المجموعتين أيضاً، ويلاحظ أيضاً احتفاظ مشكلة " التطرف الفكري" على الترتيب الثامن لدى كلا المجموعتين.
- تباين ترتيب باقي المشكلات قبل وبعد التجربة، فلقد أظهرت نتائج المقياس ارتفاع فئة "قوى" بنسبة لدى المجموعة التجريبية عن الضابطة.
- اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة والتي أكدت أن الملصق وسيلة قوية عندما يكون الغرض منها تسليط الضوء على المشكلات
- تكشف هذه النتيجة عن دلالة هامة تكشفها الأرقام والإحصائيات[50] التي أظهرت ازدياد معدل الجريمة في المجتمع المصري لدى كافة الفئات وعلى مختلف الأصعدة، الأمر الذي ترتب عليه وانتشار الخوف وعدم الإحساس بالأمن في المجتمع.

9- درجة اتفاق أو اختلاف المعلومات المقدمة في الملصق الإرشادي مع قناعات المبحوث الشخصية

جدول رقم (10) يوضح درجة اتفاق او اختلاف المعلومات المقدمة في الملصق الإرشادي مع المبحوث

العبارات	المجموعة الضابطة								المجموعة التجريبية							
	تتفق معي بدرجة كبيرة		تتفق معي الي حد ما		تتعارض معي		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	تتفق معي بدرجة كبيرة		تتفق معي الي حد ما		تتعارض معي		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%					ك	%	ك	%	ك	%				
التعصب	30	50	16	26.8	14	23.3	1.73	0.821	57.7	5	39	65	12	20	9	15	1.50	0.748	50.0	5
الانحراف الأخلاقي	0	0	1	1.7	59	98.3	2.98	0.129	99.3	1	0	0	20	33.3	40	66.7	2.67	0.475	89.0	2
التطرف الفكري	0	0	1	1.7	59	98.3	2.98	0.129	99.3	2	1	1.7	24	40	35	58.3	2.57	0.533	85.7	3
الجريمة	1	1.7	11	18.3	48	80	2.78	0.454	92.7	3	31	51.7	11	18.3	18	30	1.78	0.885	59.3	4
التقليد الاعمى	19	31.7	28	46.7	13	21.7	1.90	0.730	63.3	4	0	0	0	0	60	100	3	0.000	100.0	1
الإدمان	60	100	0	0	0	0	1	0.000	33.3	7	60	100	0	0	0	0	1	0.000	33.3	6
العنف	34	56.7	26	43.3	0	0	1.43	0.500	47.7	6	60	100	0	0	0	0	1	0.000	33.3	7
الفتنة الطائفية	60	100	0	0	0	0	1	0.000	33.3	8	60	100	0	0	0	0	1	0.000	33.3	8

كشفت النتائج الاجمالية للجدول السابق عن الدلالات التالية:

- احتفظت مشكلة "الفتنة الطائفية " على الترتيب الثامن لدى مجموعات الدراسة الضابطة والتجريبية دون تغيير قبل وبعد التجربة، في حين احتفظت أيضاً مشكلة "التعصب" بالترتيب الخامس لدى كلا المجموعتين.
- تباين ترتيب باقي المشكلات قبل وبعد التجربة، فقد أظهرت نتائج المقياس ارتفاع فئة "متوسط " لدى أفراد المجموعة التجريبية عن الضابطة.
- ترى الباحثة أن ثبات مشكلتي "الفتنة الطائفية والتعصب" بنفس الترتيب يرجع إلى اعتبارهم وجهين لعملة واحدة حيث يؤدى التعصب إلى وجود فتنة طائفية مما يؤدى إلى وجود فجوة وخلل في مفهوم الأمن الفكري لدى أفراد المجتمع.

10- مساعدة الملصق الإرشادي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر مجموعات الدراسة

جدول رقم (11) يوضح مساعدة الملصق الإرشادي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر مجموعات الدراسة

العبارات	المجموعة الضابطة								المجموعة التجريبية							
	موافق بشده		غير متأكد		معارض بشده		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	موافق بشده		غير متأكد		معارض بشده		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%					ك	%	ك	%	ك	%				
ساعد الملصق في الحفاظ على القيم والعادات	19	31.7	24	40	17	28.3	1.97	0.780	65.7	11	51	85	7	11.7	2	3.3	1.18	0.469	39.3	14
ساعد الملصق في تقوية الانتماء والهوية العربية	11	18.3	31	51.7	18	30	2.12	0.691	70.7	4	38	63.3	22	36.7	0	0	1.37	0.486	45.7	10
ساهم الملصق في التوعية بأخطار الغزو الفكري	8	13.3	23	38.3	29	48.3	2.35	0.709	78.3	3	40	66.7	20	33.3	0	0	1.33	0.475	44.3	11
ساهم الملصق في حماية الشباب من الانحرافات السلوكية	1	1.7	29	48.3	30	50	2.48	0.537	82.7	1	16	26.7	35	58.3	9	15	1.88	0.640	62.7	4

ساهم الملصق في اعلاء قيم التسامح والوسطية	4	6.7	45	75	40	66.7	35	58.3	16	26.7	18.3	2.12	0.490	70.7	5	13	21.7	39	65	8	7.5	1.92	0.591	64.0	3
ساعد الملصق في تنمية بالمسئولية	8	13.3	40	66.7	35	58.3	15	25	9	15	20	2.07	0.578	69.0	8	8	13.3	45	75	7	11.7	1.98	0.504	66.0	2
ساهم الملصق في اللحد من التعصب الاعمى	9	15	35	58.3	30	50.0	14	23.3	10	16.7	26.7	2.12	0.640	70.7	6	9	15	37	61.7	14	23.3	2.08	0.619	69.3	1
قام الملصق في نشر ثقافة الحوار وتقبل الاخر	14	23.3	36	60	30	50.0	10	16.7	10	16.7	16.7	1.93	0.634	64.3	13	16	26.7	38	63.3	6	10	1.83	0.587	61.0	6
نجح الملصق في تحصين الشباب ضد الافكار المتطرفة	15	25	33	55	28	46.7	12	20	12	20	20	1.95	0.675	65.0	12	27	45	29	48.3	4	6.7	1.62	0.613	54.0	7

نجح الملصق في حماية من الاثار السلبية للاختلاف	9	15	43	71.7	8	13.3	1.98	0.537	66.0	10	15	25	38	63.3	7	1	11.7	1.87	0.596	62.3	5
ساهم الملصق في حماية الشباب من الانسياق وراء الأفكار المتطرفة	15	25	35	58.3	10	16.7	1.92	0.645	64.0	14	31	51.7	28	46.7	1	1	1.7	1.50	0.537	50.0	8
نجح الملصق في توعية الشباب بعدم التأثر بما ينشر من خلال الاعلام	4	6.7	25	41.7	31	51.7	2.45	0.622	81.7	2	40	66.7	20	33.3	0	0	0	1.33	0.475	44.3	12
عزز الملصق مهارات التفكير الناقد	11	18.3	38	63.3	11	18.3	2.00	0.611	66.7	9	55	91.7	5	8.3	0	0	0	1.08	0.279	36.0	16
ساهم الملصق في تعزيز الأمن داخل المجتمع	26	43.3	31	51.7	3	5	1.62	0.585	54.0	17	51	85	9	15	0	0	0	1.15	0.360	38.3	15

يساهم الملصق في توجيه اهتمامات الشباب نحو تنمية المجتمع	13	21.7	42	70	5	8.3	1.87	0.536	62.3	15	32	53.3	27	45	1	1.7	1.48	0.537	49.3	9
عزز الملصق مفهوم الحقوق والواجبات والحرية المسؤولة	15	25	39	65	6	10	1.85	0.577	61.7	16	44	73.3	16	26.7	0	0	1.27	0.446	42.3	13
يساهم الملصق في الدفاع عن مكتسبات الوطن	34	56.7	26	43.3	0	0	1.43	0.500	47.7	18	54	90	6	10	0	0	1.10	0.303	22.0	18
يعزز الملصق في تنمية الحس الأمني	7	11.7	39	65	14	23.3	2.12	0.585	70.7	7	37	61.7	21	35	2	3.3	1.42	0.561	28.4	17

كشفت النتائج الاجمالية للجدول السابق عن الدلالات التالية:

- احتفظت عبارة " يساهم الملصق في الدفاع عن مكتسبات الوطن" على الترتيب الثامن عشر لدى مجموعات الدراسة الضابطة والتجريبية دون تغيير قبل وبعد التجربة.
- تباين ترتيب باقي المشكلات قبل وبعد التجربة وأظهرت نتائج المقياس ارتفاع فئة "قوى" لدى أفراد المجموعة التجريبية عن الضابطة.
- ترى الباحثة أن احتفاظ عبارة " يساهم الملصق في الدفاع عن مكتسبات الوطن" بترتيب موحد لدى عينة الدراسة الضابطة والتجريبية دون تغيير قبل وبعد التجربة يمثل دلالة على الرغبة الملحة التي يشعر بها في اشباع حاجته إلى الأمن التي افتقدها بشكل كبير خاصة بعد أحداث ثورة يناير وما صاحبها من مؤامرات تنفذ ضد أبناء الوطن من الجيش والشرطة، أضف إلى ذلك التشكيك في الإنجازات التي تتم على أرض الواقع للنيل من هذا استقرار الوطن وأبناءه.

11- أساليب وآليات تعزيز الأمن الفكري - من وجهة مجموعات الدراسة (الضابطة والتجريبية)

جدول رقم (12) يوضح أساليب وآليات تعزيز الأمن الفكري

العبارات	المجموعة الضابطة									المجموعة التجريبية								
	موافق بشده		غير متأكد		معارض بشده		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	موافق بشده		غير متأكد		معارض بشده		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%					ك	%	ك	%	ك	%				
عمل قوافل توعوية لنشر ثقافة الأمن الفكري	20	33.3	39	65	1	1.7	1.68	0.504	56.0	1	60	100	0	0	0	0	1	0.000	33.3	1
نشر ثقافة الأمن الفكري من خلال البرامج التعليمية والأنشطة الطلابية	47	78.3	13	21.7	0	0	1.22	0.415	40.7	3	60	100	0	0	0	0	1	0.000	33.3	2
نشر مفهوم ثقافة الحوار وتقبل الرأي الآخر	45	75	15	25	0	0	1.25	0.437	41.7	2	60	100	0	0	0	0	1	0.000	33.3	3
إدانة كل اشكال العنف من قبل الهيئات الدينية والمدنية	60	100	0	0	0	0	1	0.000	33.3	7	60	100	0	0	0	0	1	0.000	33.3	4

أنشاء وتفعيل خط هاتفي	60	100	0	0	0	0	0	1	0.000	33.3	8	60	100	0	0	0	0	0	0	5
أنشاء صفحات تثقيفية على مواقع الأنترنت	59	98.3	1	1.7	0	0	0	1.02	0.129	34.0	6	60	100	0	0	0	0	0	0	6
توعية الطلاب بأبعاد الدوافع الخفية للسياسات الاجنبية	58	96.7	2	3.3	0	0	0	1.03	0.181	34.3	4	60	100	0	0	0	0	0	0	7
توعية الطلاب بخطورة الغلو في التعصب	60	100	0	0	0	0	0	1	0.000	33.3	9	60	100	0	0	0	0	0	0	8
تحصين الطلبة ضد البث الوافد	60	100	0	0	0	0	0	1	0.000	33.3	10	60	100	0	0	0	0	0	0	9
تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب	58	96.7	2	3.3	0	0	0	1.03	0.181	34.3	5	60	100	0	0	0	0	0	0	10
التركيز على الدور التربوي للأسرة والمدرسة	60	100	0	0	0	0	0	1	0.000	33.3	11	60	100	0	0	0	0	0	0	11
رفع	60	100	0	0	0	0	0	1	0.000	33.3	12	60	100	0	0	0	0	0	0	12

المستوى الثقافي للمضمون المقدم عبر الاعلام بكافة قنواته																				
تشجيع اسلوب الحوار والمناقشة والتفكير الناقد	60	100	0	0	0	0	1	0.000	33.3	13	60	100	0	0	0	0	1	0.000	33.3	13

من خلال استقراء نتائج الجدول السابق يتضح ما يلي:

- احتفظت بعض العبارات بنفس الترتيب لدى كلا المجموعتين الضابطة والتجريبية ولم تتغير مثل عبارة "عمل قوافل توعوية لنشر ثقافة الأمن الفكري" التي شغلت الترتيب الأول لدى كلا المجموعتين، وعبارة "إنشاء صفحات تثقيفية على مواقع الإنترنت" التي احتفظت أيضاً بالترتيب السادس، وعبارة "التركيز على الدور التربوي للأسرة والمدرسة" التي شغلت الترتيب الحادي عشر، وعبارة "رفع المستوى الثقافي للمضمون المقدم عبر الإعلام بكافة قنواته" التي شغلت الترتيب الثاني عشر، وعبارة "تشجيع أسلوب الحوار والمناقشة والتفكير الناقد" التي استحوذت على الترتيب الثالث عشر.
- تناوب الترتيب الثاني والثالث بين المجموعة التجريبية والضابطة في العبارتين التاليين:" نشر ثقافة الأمن الفكري من خلال البرامج التعليمية والأنشطة الطلابية" و"نشر مفهوم ثقافة الحوار وتقبل الرأي الآخر"
- اختلف ترتيب باقي العبارات بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة حيث كشفت نتائج المقياس إجماع عينة الدراسة الضابطة والتجريبية على فئة "قوى" لدى كلاً منهما.

12- دور الجهات المجتمعية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة مجموعات الدراسة (الضابطة والتجريبية)

جدول رقم (13) يوضح دور الجهات المجتمعية في تعزيز الأمن الفكري

العبارات	المجموعة الضابطة									المجموعة التجريبية								
	تتفق معي بدرجة كبيرة		تتفق معي الي حد ما		تتعارض معي		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	تتفق معي بدرجة كبيرة		تتفق معي الي حد ما		تتعارض معي		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%					ك	%	ك	%	ك	%				
الأسرة	40	66.7	17	28.3	3	5	1.38	0.585	46.0	2	60	100	0	0	0	0	1	0.000	33.3	2
المؤسسات التعليمية (المدارس-الجامعات)	59	98.3	1	1.7	0	0	1.02	0.129	34.0	4	60	100	0	0	0	0	1	0.000	33.3	3
الاعلام	60	100	0	0	0	0	1	0.000	33.3	5	60	100	0	0	0	0	1	0.000	33.3	4
الاصدقاء والمعارف	42	70	17	28.3	1	1.7	1.32	0.504	44.0	3	60	100	0	0	0	0	1	0.000	33.3	5
المؤسسات الدينية والمجتمعية المختلفة	60	100	0	0	0	0	1	0.000	33.3	6	60	100	0	0	0	0	1	0.000	33.3	6
اخري	2	3.3	42	70	16	26.7	2.23	0.500	74.3	1	60	100	0	0	0	0	2.18	0.390	72.7	1

أسفرت نتائج الجدول السابق والمتعلق بدور الجهات المجتمعية في تعزيز الأمن الفكري عن تصدر المؤسسات الدينية والمجتمعية الترتيب الأول لدى كلا المجموعتين، واحتفاظ الأسرة أيضاً بالترتيب الثاني، بينما شغلت فئة "أخرى" الترتيب السادس والأخير.

- اختلف ترتيب باقي العبارات لدى كلا المجموعتين، وقد كشفت نتائج المقياس ارتفاع فئة "قوى" لدى عينة الدراسة التجريبية عن الضابطة
- اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة: سعود بن سعد البقمي (2009) والتي أشارت إلى أن فاعلية المؤسسات التعليمية في تعزيز الأمن الفكري جاءت بدرجة متوسطة، بينما اختلفت مع دراسة سعدى محمد الصالح (2008) والتي أكدت أن الأسرة تتحمل المسئولية الأكبر في تفعيل الأمن الفكري.
- لفتت هذه النتيجة انتباه الباحثة حيث أظهرت حاجة الأفراد إلى تكاتف المؤسسات والحاجة الماسة إلى حماية المجتمع من التيارات المختلفة خاصة المؤسسات الدينية التي يعتبرها البعض الحاضر الغائب والتي تحتاج إلى إعادة ترتيب أوراقها وتجديد خطابها لاستعادة دورها الدعوى بين أفراد المجتمع.

13- تقييم المبحوثين لدور الملصق الإرشادي في التصدي لتحديات الأمن الفكري

جدول رقم (14) يوضح تقييم المبحوثين لدور الملصق الإرشادي في التصدي لتحديات الأمن الفكري

تقييم دور الملصق	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دور كبير	6	10	54	90	60	50
دور محدود	39	65	6	10	45	37.5
ليس له دور على الاطلاق	15	25	0	0	15	12.5
الإجمالي	60	100	60	100	60	100

كا2: 26.250 درجة الحرية : 2 المعنوية: 0.000 دالة

أجمعت نصف العينة على الدور الكبير الذي يقوم به الملصق في التصدي لتحديات الأمن الفكري حيث شغل الترتيب الأول بنسبة 50%، تلاه في الترتيب الثاني فئة "دور محدود" بنسبة 37.5%، بينما جاء الترتيب الثالث والأخير لصالح فئة "ليس له دور على الإطلاق" بنسبة بلغت 12,5% من إجمالي إجابات المبحوثين.

وقد أظهر استخدام كا^2 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة في معدل التعرض للملصقات بشكل عام حيث بلغت قيمة كا^2: 26.250عند درجة حرية: 2، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية: 0.000.

- اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ثناء سعد على شلبي (2012) والتي أكدت أهمية الملصق كوسيلة إعلامية تساهم في حل المشكلات المجتمعية
- وربما يكمن نجاح الملصق إلى اختزاله للعبارات المستخدمة والصور المعبرة عن الموضوع الذي يتم تناوله.

14- معدل تذكر المبحوثين لشعار الملصق الإرشادي

جدول رقم (15) يوضح معدل تذكر المبحوثين لشعار الملصق الإرشادي

مدي تذكرك شعار الملصق الإرشادي	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دور كبير	3	5	60	100	63	52.5
دور محدود	23	38.3	0	0	23	19.2
ليس له دور على الاطلاق	34	56.7	0	0	34	28.3
الإجمالي	60	100	60	100	120	100

كا2 : 21.350 درجة الحرية : 2

المعنوية : 0.000 **دالة**

وحول مدى تذكر العين لشعار الملصق الإرشادي أوضحت نتائج الجدول السابق عن ارتفاع معدل تذكر المبحوثين للشعار بنسبة بلغت 52.5%، من إجمالي إجابات المبحوثين، بينما جاء التذكر "أحيانا" في الترتيب الثاني بنسبة 28.3%، وأخيراً حصلت فئة "لا أستطيع تذكره" في الترتيب الثالث والأخير بنسبة 19.2% من إجابات عينة الدراسة

وقد أظهر استخدام كا^2 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة في معدل التعرض للملصقات بشكل عام حيث بلغت قيمة كا^2 : 21.350عند درجة حرية = 2، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية: 0.000

- ويدل ذلك على توفيق الباحثة في اختيارها لجملة الشعار التي تم اعتمادها لمعالجة الملصق لقضايا الامن الفكري، وهو ما انعكس على مستوى التذكر.

15- درجة الاتفاق أو الاختلاف المعرفي لدى مجموعات الدراسة والملصق الإرشادي

جدول رقم (16) يوضح درجة الاتفاق او الاختلاف المعرفي لدى مجموعات الدراسة

أبعاد التنافر	العبارات	المجموعة الضابطة								المجموعة التجريبية									
		موافق بشده		غير متأكد		معارض بشده		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	موافق بشده		غير متأكد		معارض بشده		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					ك	%	ك	%	ك	%				
السيطرة العاطفية	أستطيع الحكم على آراء الآخرين	9	15	43	71.7	8	13.3	1.98	0.537	66.0	5	42	70	14	23.3	4	6.7	1.37	0.610	45.7	8
	اشعر بالضيق من تجاوزات الاخرين في تصرفاتهم	45	75	14	23.3	1	1.7	1.27	0.482	42.3	10	60	100	0	0	0	0	1	0.000	33.3	13
المدرسة والتعلم	امتلك المرونة لتغيير رأيي	13	21.7	38	6.3	9	15	1.93	0.607	64.3	6	31	51.7	18	30	11	18.3	1.67	0.774	55.7	2
	أجد صعوبة في تقبل المعتقدات التي تتعارض معي	51	85	9	15	0	0	1.15	0.360	38.3	13	50	83.3	10	16.7	0	0	1.17	0.376	39.0	10
الصحة النفسية	اخاف من تغيير أرائي	30	50	21	35	9	15	1.65	0.732	55.0	8	32	53.3	25	41.7	3	5	1.52	0.596	50.7	7
	اشعر بالنفور ممن يخالفون رأيي	3	5	44	73.3	13	21.7	2.17	0.493	72.3	4	0	0	25	41.7	35	58.3	2.58	0.497	86.0	1
	اشعر بالراحة لما افعله	60	100	0	0	0	0	1	0.000	33.3	15	60	100	0	0	0	0	1	0.000	33.3	14
	اشعر بالتوتر	2	40	2	45	9	15	1.	0.7	58.	7	6	10	0	0	0	0	1	0.00	33.	1

	عندما اتصرف بطريقة تتعارض مع أفكاري	4		7						75	04	3		0	0		0			3	5
	اشعر بالسعادة عندما امارس حياتي كما اريد	60	100	0	0	0	0	1	0	0	0.000	33.3	16	60	100	0	0	0	0	0.000	16
	اشعر بالراحة عندما أجد دعما من الاخرين	60	100	0	0	0	0	1	0	0	0.000	33.3	17	60	100	0	0	0	0	0.000	17
التكيف الشخصي	اتعامل فقط مع من يتفقون مع أرائي	50	83.3	9	15	1	1.7	1.18	0.431	39.3	12	34	56.7	19	31.7	7	11.7	1.55	0.699	51.7	5
	امتلك المرونة الكافية لتغيير رأيي	13	21.7	38	6.3	9	15	1.93	0.607	64.3	6	31	51.7	18	30	11	18.3	1.67	0.774	55.7	2
	يمكنني التكيف مع التغيرات بسهولة	2	3.3	24	40	34	56.7	2.53	0.566	84.3	1	32	53.3	18	30	10	16.7	1.63	0.758	54.3	3
	ابحث عن معلومات تؤيد رأيي	3	5	34	56.7	23	38.3	2.33	0.572	77.7	3	36	60	16	26.7	8	13.3	1.53	0.724	51.0	6
	لدى صعوبة في تقبل المعتقدات التي تتعارض معي	51	85	9	15	0	0	1.15	0.360	38.3	13	50	83.3	10	16.7	0	0	1.17	0.376	39.0	10
التنشئة	اميل إلى المواد التي تؤيد أرائي	53	88.3	6	10	1	1.7	1.13	0.389	37.7	14	56	93.3	4	6.7	0	0	1.07	0.252	35.7	11

الاجتماعية																					
	اتجاهل كل ما يخالف معتقداتي	39	65	18	30	3	5	1.40	0.588	46.7	9	41	68.3	19	31.7	0	0	0	1.32	0.469	44.0	9
	اتناقش مع الأفراد الذين يخالفون رأيي	3	5	26	43.3	31	51.7	2.47	0.596	82.3	2	28	46.7	27	45	5	8.3	1.62	0.640	54.0	4
	اتعامل مع كل من حولي بمنطق المساواة	47	78.3	13	21.7	0	0	1.22	0.415	40.7	11	60	100	0	0	0	0	1	0.000	33.3	12

أسفرت نتائج الجدول السابق عن احتفاظ العبارة "أتجاهل كل ما يخالف أرائي ومعتقداتي" الترتيب التاسع لدى كلا المجموعتين، كما احتفظت أيضاً العبارة " أشعر بالراحة عندما أجد دعماً من الآخرين عن تصرفاتي" على الترتيب السابع عشر.

- اختلف ترتيب باقي العبارات لدى كلا المجموعتين، حيث كشفت نتائج المقياس ارتفاع فئة "قوى" لدى عينة الدراسة التجريبية عن الضابطة.

16- قدرة الملصق الإرشادي على تحصين المتلقي ضد الأفكار الوافدة الغير مرغوبة

جدول رقم (17) يوضح قدرة الملصق على تحصين المتلقي ضد الأفكار الوافدة الغير مرغوبة [1]

مساهمة الملصق الإرشادي	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ساهم بدرجة كبيرة وجعلني اتبنى ما يدعو اليه	42	70	55	91.7	97	80.8
ساهم بدرجة محدودة	18	30	5	8.3	23	19.2
الإجمالي	60	100	60	100	120	100

كا2: 45.633 درجة الحرية: 2 المعنوية : 0.0000 دالة

أشار نسبة 80.8% من العينة نجاح الملصق في المساهمة بدرجة كبيرة في تبنى أفكارهم، بينما شغل الترتيب الثاني والأخير فئة "ساهم بدرجة محدودة" بنسبة 19.2% من إجمالي إجابات المبحوثين

وقد أظهر استخدام كا^2 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة في معدل التعرض للملصقات بشكل عام حيث بلغت قيمة كا^2: 45.633 عند درجة حرية: 2، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية: 0.000

- نجح الملصق بدرجة كبيرة في أداء دوره الإعلامي والإرشادي في تحصين المتلقي ضد الأفكار الوافدة التي تمثل خطراً على النشء، حيث أكد على الثوابت

(1) تم حذف البديل "لم استفد منه حيث لم ينجح في تغيير قناعاتي التي أؤمن بها" نظراً لعدم حصوله على أي نسبة تذكر.

المرجعية التي يجب التمسك بها من أجل الحفاظ على الهوية الثقافية التي تميز مجتمعنا المصري.

17- اتجاه المبحوثين نحو فاعلية الملصقات الارشادية في معالجة قضايا الأمن الفكري

جدول رقم (18) يوضح اتجاه المبحوثين نحو فاعلية الملصقات الارشادية في معالجة قضايا الأمن الفكري

الاتجاه نحو فاعلية الملصق الإرشادي	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إيجابي	34	56.7	29	48.3	63	52.5
محايد	14	23.3	31	51.7	45	37.5
سلبي	12	20	0	0	12	10
الإجمالي	60	100	60	100	120	100

كا2 : 33.450 درجة الحرية : 2 المعنوية: 0.000 دالة

أظهرت نتائج الجدول السابق استحواذ الاتجاه الإيجابي نحو الملصق ليشغل بذلك الترتيب الأول بنسبة 52.5%، تلاه في الترتيب الثاني الاتجاه المحايد بنسبة 37.5%، بينما جاء الترتيب الثالث والأخير لصالح الاتجاه السلبي بنسبة بلغت 10% من إجمالي إجابات المبحوثين

وقد أظهر استخدام كا^2 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة في معدل التعرض للملصقات بشكل عام حيث بلغت قيمة كا^2: **33.450** عند درجة حرية: 2، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية: 0.000

- اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سحر رؤف سعيد (2012) والتي أظهرت قدرة الملصق على إحداث تأثير إيجابي ومقنع لدى المتلقي.

18- نوع التعزيز التي ساهم الملصقات في تنميته لدى أفراد العينة

جدول رقم (19) يوضح نوع التعزيز التي ساهم الملصقات في تنميته لدى أفراد العينة

نوع التعزيز	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تعزيز إيجابي	25	41.6	58	96.7	83	69.2
تعزيز سلبي	16	26.7	0	0	16	13.3
لا أستطيع التحديد	19	31.7	2	3.3	21	17.5
الإجمالي	60	100	60	100	120	100

كا2: 69.650 درجة الحرية: 2 المعنوية = 0.000 دالة

كشفت نتائج الجدول السابق عن سيطرة نوع التعزيز الإيجابي الذي خلقه الملصق في التصدي لتحديات الأمن الفكري حيث شغل الترتيب الأول بنسبة 69.2%، تلاه في الترتيب الثاني فئة "لا أستطيع التحديد" بنسبة 17.5%، بينما جاء الترتيب الثالث والأخير لصالح التعزيز السلبي بنسبة بلغت 13.3% من إجمالي إجابات المبحوثين.

وقد أظهر استخدام كا^2 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة في معدل التعرض للملصقات بشكل عام حيث بلغت قيمة كا^2: **69.650** عند درجة حرية: 2، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية: 0.000

- اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جيهان حسين وهبه الريفي (2009) والتي أوضحت الفاعلية الإيجابية للملصقات
- وربما يرجع نجاح الملصق في دعم التعزيز الإيجابي لدى العينة إلى أن العينة تعيش في وسط اجتماعي محدود وغير مفتوح، كما أن استجابتهم إلى نصائح المحيطين غالباً ما تجد صدى لدى المراهقين.

ثانيا: الفروض

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة (الضابطة والتجريبية) وبين التعرض للملصق الإرشادي.

جدول رقم (20) يوضح الفرق بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة وبين التعرض للملصق الإرشادي

العلاقة بين	نتائج الاختبار						
	المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى المعنوية
مجموعات الدراسة والتعرض للملصق الإرشادي	التجريبية	60	2.07	0.634	7.568	118	0.000 دالة
	الضابطة	60	1.30	0.462			

أظهر استخدام اختبار (T-TEST) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة التجريبية والضابطة في التعرض للملصق حيث بلغت قيمة ت: 7.568 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة: 0.00، ودرجة حرية: 118، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط حسابي قدره (2.07)، مما يشير إلى تأثير التجربة على التعرض للملصق، وبالتالي يثبت صحة الفرض.

- وهو ما يشير إلى نجاح الدراسة التجريبية في تغير معدل التعرض للملصقات بالنسبة للمجموعة التجريبية عن الضابطة.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تعرض أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية للملصق الإرشادي وبين مستوى تعزيز الأمن الفكري.

جدول رقم (21) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه One -Way ANOVA لمتوسطات درجات تعرض المجموعة الضابطة والتجريبية للملصق الإرشادي وبين مستوى تعزيز الأمن الفكري (مرتفع- متوسط- منخفض)

العلاقة بين	نتائج الاختبار					
التعرض للملصق الإرشادي ومستوي وعي العينة بتعزيز الأمن الفكري	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف(f)	المعنوية
	بين المجموعات	8.893	2	4.446	20.970	0.000 دال
	داخل المجموعات	24.807	117	0.212		
	المجموع	33.700	119	-		

أظهر تحليل التباين أحادي الاتجاه one - way ANOVA في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تعرض المبحوثين للملصق الإرشادي وبين تعزيز الأمن الفكري (مرتفع- متوسط - منخفض) لمشاهدة الملصق الإرشادي حيث بلغت قيمة ف: 20.970وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة: 0.000، وجاءت القيمة الفائية دالة إحصائياً.

جدول رقم (22) يوضح العلاقة بين التعرض للملصق الإرشادي ومستوي وعي العينة بتعزيز الأمن الفكري

ومستوي وعي العينة بتعزيز الأمن الفكري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
كبير	52	2.7308	0.44789	20.970	0.000 دال
متوسط	54	2.3148	0.50746		
ضعيف	14	1.9286	0.26726		
Total	120	2.4500	0.53216		

كشفت نتائج الجدول السابق عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات وعى العينة بتعزيز الأمن الفكري حيث أسفرت النتائج ارتفاع مستوى التعزيز لصالح المستوى الكبير بمتوسط حسابي قدره (2.7308). وبذلك يقبل الفرض الثاني. مما

يشير إلى غياب وعى العينة بخطورة الأمن الفكري على أنفسهم وعلى المجتمع، وأنهم يقلدون فقط ولا يدركون مخاطر تلك الأفكار على حياتهم. وبذلك يقبل الفرض الثاني. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ارتفاع الحاجة المجتمعية والإنسانية الى استعادة القيم الأصيلة التي كانت سائدة والتي ميزت المجتمع المصري الشرقي، والتي أصبحنا نعانى من ندرة وجودها خاصة في ظل التيارات الهدامة التي تتعرض لها منطقتنا العربية.

الفرض الثالث: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس التنافر المعرفي وفقاً لاختلاف مستويات التعرض للملصقات (كثيف- متوسط- ضعيف)

جدول رقم (23) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه One -Way ANOVA لمتوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس التنافر المعرفي وفقاً لاختلاف مستويات التعرض للملصقات (كثيف- متوسط- ضعيف)

العلاقة بين مستويات التعرض وأبعاد مقياس التنافر	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	
السيطرة العاطفية	بين المجموعات	1.248	2	0.624	3.285	0.041	دالة
	داخل المجموعات	22.219	117	0.190			
	الدرجة الكلية	23.467	119	-			
المدرسة والتعلم	بين المجموعات	2.341	2	1.171	6.218	0.003	دالة
	داخل المجموعات	22.026	117	0.188			
	الدرجة الكلية	24.367	119	-			
الصحة النفسية	بين المجموعات	050.	2	0.025	0.076	0.927	غير دالة
	داخل المجموعات	38.941	117	0.333			
	الدرجة الكلية	38.992	119				
التكيف الشخصي	بين المجموعات	2.780	2	1.390	6.896	0.001	دالة
	داخل المجموعات	23.586	117	0.202			
	الدرجة الكلية	26.367	119				
التنشئة الاجتماعية	بين المجموعات	1.937	2	0.968	3.043	0.051	دالة
	داخل المجموعات	37.230	117	0.318			
	الدرجة الكلية	39.167	119				

أظهر تحليل التباين أحادي الاتجاه one - way ANova في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس التنافر المعرفي وفقاً لاختلاف مستويات التعرض للملصقات (كثيف- متوسط- ضعيف) في جميع الأبعاد ما عدا بعد الصحة النفسية. ويمكن تفسير ذلك في ضوء طريقة عرض الملصق للموضوعات – عينة الدراسة- جاء بشكل يتوافق إلى حد ما مع الأغلبية الساحقة التي ترفض ذلك السلوك، وبالتالي جاءت المعالجة متسقة مع أراء ومعتقدات الأفراد التي يجمع عليها المجتمع. مما يدل على قبول صحة الفرض الثالث.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجة التنافر المعرفي ومستويات الأمن الفكري لدى عينة الدراسة (الضابطة والتجريبية).

جدول رقم (24) يوضح العلاقة الارتباطية بين درجة التنافر المعرفي ومستوي الأمن الفكري لدى عينة الدراسة

النوع	القيمة	المعنوية
بيرسون	+0.304	0.001 دال

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الأمن الفكري ومستوى التنافر المعرفي (مرتفع- متوسط- منخفض) حيث جاء معامل ارتباط بيرسون دال احصائياً عند مستوى 0.001، وهو ما يعنى قبول الفرض الرابع. وهو ما يمكن تفسيره في ضوء أن الملصقات التي تم إنتاجها اعتمدت بشكل كلى على تقديم صور غير مقبولة وإبراز النماذج السلبية حتى يمكن رفضها تماماً من قبل المجتمع، لذلك جاء التنافر مرتفعاً.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية بين التعرض للملصق الإرشادي وبين قدرته على تغيير الآراء والأفكار لدى عينة الدراسة (الضابطة والتجريبية).

جدول رقم (25) يوضح العلاقة بين التعرض للملصق الإرشادي وبين قدرته على تغيير الآراء والأفكار لدى عينة الدراسة

النوع	القيمة	المعنوية
بيرسون	0.167	0.069 غير دال

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين التعرض للملصق الإرشادي والقدرة على تغيير الآراء والأفكار حيث جاء معامل ارتباط بيرسون غير دال احصائياً وهو ما يعنى عدم قبول الفرض الخامس. وربما

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عاملين هامين الأول: أن الجماعة أصبحت في الواجهة حيث شكلت جماعة ضغط مهمة على المراهقين في سبيل الاحتفاظ بالرأي وعدم الانسياق وراء الغريب من السلوكيات، فالتقدير والقبول الاجتماعي للفرد من الجماعة له دور كبير في السيطرة على التطرف الفكري أو السلوكي، أما العامل الثاني فيتمثل في أن تطبيق الدراسة تم في مجتمع- مازالت تحكمه التقاليد الريفية إلى حد كبير- على عكس المدن الكبرى لذا لم تظهر فروق دالة.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية بين نوع الاتجاه نحو الملصق الإرشادي وبين معدل الاتساق المعرفي لدى مجموعات الدراسة (الضابطة والتجريبية).

جدول رقم (26) يوضح العلاقة بين نوع الاتجاه نحو الملصق الإرشادي وبين معدل الاتساق المعرفي

المقياس	ك	%	الإجمالي	النوع	القيمة	المعنوية
متوسط	88	73.3	73.3	بيرسون	+0.203	0.026 دال
مرتفع	32	26.7	26.7			
الإجمالي	120	100	100			

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين نوع الاتجاه نحو الملصق الإرشادي وبين معدل الاتساق المعرفي حيث جاء معامل ارتباط بيرسون دال احصائياً عند مستوى 0.026، وهو ما يعنى قبول الفرض السادس_مما يشير إلى نجاح الملصق في دعم المعرفة المتكونة عند أفراد العينة وأن الآراء التي تم التعبير عنها هي من ثوابت سلوكيات العينة.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعرض للملصق الإرشادي وبين نوع التعزيز (إيجابي- سلبي) لدى مجموعات الدراسة (الضابطة والتجريبية).

جدول رقم (27) يوضح العلاقة بين الفروق بين التعرض للملصق الإرشادي وبين نوع التعزيز (إيجابي- سلبي)

العلاقة بين	نتائج الاختبار					
التعرض للملصق الإرشادي وأنواع التعزيز لدي مجموعات الدراسة	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف(f)	المعنوية
	بين المجموعات	9.162	2	4.581	8.534	0.000 دال
	داخل المجموعات	62.805	117	0.537		
	المجموع	71.967	119	-		

أظهر تحليل التباين أحادي الاتجاه one - way ANOVA في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تعرض المبحوثين وفقاً لنوع التعزيز (إيجابي- سلبى) حيث بلغت قيمة ف: 8.534وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة: 0.000، . وهو ما يعنى قبول الفرض السابع

جدول رقم (28) يوضح العلاقة بين التعرض للملصق الإرشادي ونوع التعزيز لدى عينة الدراسة

أنواع التعزيز	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
تعزيز إيجابي	54	1.69	0.843	8.534	0.000 دال
تعزيز سلبي	52	1.17	0.513		
لا أستطيع التحديد	14	1.86	0.949		
المجموع	120	1.48	0.778		

أظهرت النتائج وجود فروق داله احصائية وذلك لصالح التعزيز الإيجابي حيث جاء بمتوسط 1.69 وهو أكثر من السلبي حيث كان المتوسط 1.17، وهو ما يشير إلى قدرة الملصق عل إحداث تغير في سلوك المتلقي.

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التنافر المعرفي لدى عينة الدراسة وكلاً من (النوع- الصف الدراسي- المستوى الاقتصادي الاجتماعي) حيث:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التنافر المعرفي لدى عينة الدراسة وفقاً للنوع

جدول رقم (29) يوضح الفروق بين مستويات التنافر المعرفي وفقاً للنوع

العلاقة بين	نتائج الاختبار						
النوع ومستويات التنافر المعرفي	المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى المعنوية
	ذكر	60	2.1500	0.36008	0.000	118	1.000 غير دال
	أنثي	60	2.1500	0.36008			

أظهر استخدام اختبار (T-TEST) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة الضابطة والتجريبية في التعرض للملصق ومستوى التنافر المعرفي حيث بلغت قيمة (ت) = (0.000) وهي قيمة غير دالة إحصائياً. وبالتالي يتم

عدم قبول الفرض الثامن (أ)، وهو ما يشير إلى أن متغير النوع لا يؤثر على مستوى التنافر المعرفي.

- اختلفت نتيجة هذا الفرض مع دراسة ميساء عزيز كريم (2016) والتي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنافر

الفرض الثامن: (ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التنافر المعرفي لدى عينة الدراسة وفقاً للصف الدراسي

جدول رقم (30) يوضح الفروق بين مستويات التنافر المعرفي وفقاً للصف الدراسي

الصف الدراسي / مستويات التنافر	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الاجمالي		قيمة كا^2	درجة الحرية	معامل التوافق	مستوي المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
متوسط	29	72.5	37	92.5	36	90	102	85	7.451	2	0.242	0.024 دال
مرتفع	11	27.5	3	7.5	4	10	18	15				
الإجمالي	40	100	40	100	40	100	120	100				

وقد أظهر استخدام كا^2 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة في معدل التعرض للملصقات بشكل عام حيث بلغت قيمة كا^2 : 7.451 عند درجة حرية: 2، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية: 0.024 . وهو ما يعنى قبول الفرض الثامن (ب)، حيث وجدت علاقة دالة لمتغير الصف الدراسي.

الفرض الثامن: (جـ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التنافر المعرفي لدى عينة الدراسة وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي

جدول رقم (31) يوضح الفروق بين مستويات التنافر المعرفي وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي

العلاقة بين	نتائج الاختبار					
	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (f)	المعنوية
المستوي الاقتصادي الاجتماعي ومستويات التنافر المعرفي	بين المجموعات	0.709	2	0.355	2.844	0.062 غير دال
	داخل المجموعات	14.591	117	0.125		
	المجموع	15.300	119			

أظهر تحليل التباين أحادي الاتجاه one - way ANOVA عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي (مرتفع- متوسط- منخفض) وبين مستويات التنافر المعرفي حيث بلغت قيمة (ف) (2.844) وهي قيم غير دالة إحصائياً، وهو ما يعنى عدم قبول الفرض الثامن (ج)، وهو ما يشير إلى أن متغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي لا يؤثر على مستوى التنافر المعرفي.

ملخص النتائج:

- شكل معدل التعرض أحياناً للملصقات بشكل عام الترتيب الأول بنسبة 45% لدى أفراد عينة الدراسة
- تصدرت فئة "أهمية الفكرة التي يعكسها الملصق" أهم سبب من أسباب تفضيل العينة للملصقات بنسبة 87.5% من إجمالي إجابات العينة.
- رأى 45.8% من عينة الدراسة أن الملصق يمثل مصدر ثانوي إلى جانب المصادر الأخرى في معالجة القضايا المختلفة، يليه في الترتيب الثاني اعتباره "مصدر رئيسي ومهم" بنسبة 37.5%
- أجاب نسبة 43.3% من أفراد العينة بأن مفهوم الأمن الفكري "واضح جداً" تلاه في الترتيب الثاني "واضح الي حد ما" بنسبة 36.7%
- استحوذت فئتى "القضايا الدينية" و" القضايا الفكرية" على صدارة أبعاد مفهوم الأمن الفكري بالنسبة لمجموعات الدراسة بنسبة كبيرة بلغت 82.5% لكل منهما على حدة
- كشفت نتائج الدراسة عن مدى أهمية الحاجة الي تعزيز الأمن الفكري داخل المدرسة حيث احتلت فئة "كبيرة" على صدارة الترتيب الأول بنسبة 75.8%
- رأى 45.8% من عينة الدراسة أن الملصق ساعدهم بدرجة كبيرة على تشكيل وعيهم بخطورة الأمن الفكري، يليها في الترتيب الثاني فئة "ساعدني بدرجة متوسطة " بنسبة 37.5%
- أظهرت نتائج المقياس ارتفاع قدرة الملصق على معالجة مظاهر اختراق الأمن الفكري حيث حصلت فئة "قوى" بنسبة كبيرة لدى المجموعة التجريبية عن الضابطة.

- أظهرت نتائج المقياس ارتفاع فئة "متوسط " لدى أفراد المجموعة التجريبية عن الضابطة بالنسبة لاتفاق أو اختلاف المعلومات المقدمة في الملصق الإرشادي مع آراء المبحوث الشخصية.
- أظهرت نتائج المقياس ارتفاع فئة "متوسط " لدى أفراد المجموعة التجريبية عن الضابطة قدرة الملصق الإرشادي في المساعدة على تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر مجموعات الدراسة.
- أظهرت نتائج المقياس ارتفاع فئة "قوى" لدى أفراد المجموعة التجريبية عن الضابطة بالنسبة لأساليب وآليات تعزيز الأمن الفكري - من وجهة نظر مجموعات الدراسة
- كشفت نتائج الدراسة ارتفاع فئة "قوى" لدى عينة الدراسة التجريبية عن الضابطة حول دور الجهات المجتمعية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة مجموعات الدراسة.
- كشفت نتائج المقياس ارتفاع فئة "قوى" لدى عينة الدراسة التجريبية عن الضابطة، فيما يتعلق بقدرة الملصق الإرشادي علي التصدي لتحديات الأمن الفكري
- أجمعت نصف العينة على الدور الكبير الذي يقوم به الملصق في التصدي لتحديات الأمن الفكري حيث شغل الترتيب الأول بنسبة 50%، تلاه في الترتيب الثاني فئة "دور محدود" بنسبة 37.5%، بينما جاء الترتيب الثالث والأخير لصالح فئة "ليس له دور على الإطلاق" بنسبة بلغت 12,5% من إجمالي إجابات المبحوثين
- جاء معدل تذكر المبحوثين للشعار مرتفعاً بنسبة بلغت 52.5% من إجمالي إجابات المبحوثين
- كشفت نتائج المقياس ارتفاع فئة "قوى" لدى عينة الدراسة التجريبية عن الضابطة فيما يتعلق بمدى الاتفاق أو الاختلاف المعرفي لدى مجموعات الدراسة والملصق الإرشادي
- أكد 80.8% من العينة نجاح الملصق في المساهمة بدرجة كبيرة في تبنى أفكارهم وآرائهم
- استحوذ الاتجاه المحايد نحو الملصق ليحتل الترتيب الأول بنسبة 52.5% من إجمالي إجابات المبحوثين

- سيطر نوع التعزيز الإيجابي بنسبة 69.2% ليشغل بذلك الترتيب الأول من إجمالي إجابات المبحوثين
- ثبت صحة الفرض الأول حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة التجريبية والضابطة في التعرض للملصق حيث بلغت قيمة ت: 7.568 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة: 0.00.
- ثبت صحة الفرض الثاني حيث أظهرت نتائج الفروض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تعرض المبحوثين للملصق الإرشادي وبين تعزيز الأمن الفكري (مرتفع- متوسط- منخفض) وبين مشاهدة الملصق الإرشادي، حيث أسفرت النتائج ارتفاع مستوى التعزيز لصالح المستوى الكبير.
- ثبت صحة الفرض الثالث حيث أظهرت النتائج الإحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس التنافر المعرفي جميعاً، وفقاً لاختلاف مستويات التعرض للملصقات (كثيف- متوسط- ضعيف)
- ثبت صحة الفرض الرابع حيث اتضح من النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الأمن الفكري ومستوى التنافر المعرفي (مرتفع- متوسط- منخفض) حيث جاء معامل ارتباط بيرسون دال إحصائياً عند مستوى 0.001
- لم تثبت صحة الفرض الخامس حيث لم تظهر علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التعرض للملصق الإرشادي والقدرة على تغيير الآراء والأفكار حيث جاء معامل ارتباط بيرسون غير دال إحصائياً.
- ثبت صحة الفرض السادس حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين نوع الاتجاه نحو الملصق الإرشادي وبين معدل الاتساق المعرفي حيث جاء معامل ارتباط بيرسون دال إحصائياً عند مستوى 0.026
- ثبت صحة الفرض السابع حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تعرض المبحوثين وفقاً لنوع التعزيز (إيجابي- سلبى) حيث بلغت قيمة ف: 8.534وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة: 0.000.
- لم يثبت صحة الفرض الثامن (أ) حيث أشارت النتائج إلى أن متغير النوع لا يؤثر على مستوى التنافر المعرفي حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة التجريبية والضابطة حيث بلغت قيمة ت: 0.000 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

- ثبت صحة الفرض الثامن (ب) حيث وجدت علاقة دالة لمتغير الصف الدراسي حيث أظهر استخدام كا^2 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة في معدل التعرض للملصقات بشكل عام حيث بلغت قيمة كا^2: 7.451 عند درجة حرية: 2، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية: 0.024.
- لم يثبت صحة الفرض الثامن (جـ) حيث أشارت النتائج إلى أن متغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي لا يؤثر على مستوى التنافر المعرفي فقد أظهر تحليل التباين أحادي الاتجاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي (مرتفع- متوسط- منخفض) وبين مستويات التنافر المعرفي حيث بلغت قيمة (ف) (2.844) وهي قيم غير دالة إحصائياً.

مناقشة النتائج

يمكننا من خلال استقراء النتائج الإحصائية رصد طرق تقليل التنافر المعرفي التي اعتمدت عليها عينة الدراسة، حيث سعى أفراد الدراسة التجريبية إلى إضافة عناصر معرفية جديدة بحيث تكون متسقة مع المعرفة الموجودة أساساً لتدعم الأفكار والمعتقدات التي تحكم تصرفاته عن قناعة تامة، عن طريق تغيير الآراء والمعتقدات التي لا يمكن قبولها والتي تتعارض مع ثقافة وهوية المجتمع، واعتبارها غير منطقية أو غير ملائمة لطبيعة المجتمع الذى نعيش فيه، ما يساعد في النهاية على التخلص من المعارف المتنافرة والمتناقضة التي تسبب ألماً نفسياً وتوتراً لدى الفرد، لأمر الذى يساعد على وجود اتساق معرفي يُمكن الفرد من التكيف داخل المجتمع.

توصيات الدراسة

- ربط الإعلام التربوي بواقع الحياة عن طريق بناء برامج إعلامية مدرسية لمواجهة الأفكار المنحرفة
- التعاون مع رجال الأمن في نشر الثقافة الأمنية لدى الطلاب من خلال الأنشطة المدرسية.
- وضع تشريعات خاصة بالأمن الفكري والإعلام الجديد من خلال تفعيل الرقابة الأمنية على الإعلام والثقافة والتي أوشكت على التلاشي في ظل العولمة الكونية المعاصرة وطفرة وسائل الاتصال.

- أوصى بالاهتمام بتدريس مادة الإعلام الأمني داخل المؤسسات التعلمية المختلفة على غرار مادة حقوق الإنسان وذلك لتحقيق تربية وقائية ولتحصين النشء من الأفكار الهدامة.
- التركيز عبر وسائل الإعلام على مقاصد الإسلام الأساسية ووسطيته وأخلاقه وتحريمه للتطرف من الجانبين.
- التركيز على إيجاد قنوات وسطية توجه الى الشباب تنافس ما يقدم للشباب عبر الفضائيات الغير هادفة.

المراجع:

(1) عيسى، احمد (2011). الجزائر والأمن الفكري.. الواقع والآمال، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، ع 9، الجزائر، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ص ص275:292

(2) عبد الجبار جبار، زوامبية عبد النور (2011). تداعيات العولمة الثقافية وضرورة التصدي لاختراق الأمن الفكري، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، ع9، الجزائر، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ص ص 288:309

(3) اللويحق، عبد الرحمن (1419)، مشكلة الغلو في الدين في العصر الحاضر، الرياض، ص 7

(4) http://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:x

(5) http://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:kSGCBES72Y8J:site.iugaza.edu.ps/jdalou

(6) http://www.massira.jo/content/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A

(7) بلة، عباس (2010). دور الإدارة في تحقيق الأمن الفكري، مجلة دراسات الأسرة، ع 1، السودان، جامعة أم درمان الإسلامية، معهد دراسات الأسرة

(8) السليمان إبراهيم سليمان، (1427). دور الادارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطالب، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الشرطية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم العربية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص 80 .

(9) زهران، حامد عبد السالم (1986)، علم نفس النمو، القاهرة، عالم الكتب، ص 323

(10) http://al3loom.com/?p=12886

(11) القحطاني ناصر هادي ناصر (1431). دور معلم التربية الوطنية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالب المرحلة الثانوية منطقة نجران من وجهة نظر

المشرفين والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الشرطية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ص26-28

(12) Burns C., (2006). Cognitive Dissonance Theory & the Induced-Compliance Paradigm: Concerns for Teaching Studies, Teaching theology Religious, N (9), pp. 3-8

(13) Matz, D., Hosfstedt, P., and Wood W., (2008). Extraversion as moderator of the cognitive dissonance associated, personality and individual Differences, n.45, pp.401-405

(14) Li, Y., (2010). Cognitive Collision: Chinese Students, Experience of cognitive Dissonance Regarding Christianity in the United States, Master thesis, USA: Liberty University

(15) Chow P.& Thompson. The personal Development test and the cognitive dissonance test: A comparison, Education, 123(4), pp.733-739

(16) George, B. Edward M.,(2009). Cognitive dissonance and purchase involvement in the consumer behavior context, The IUP Journal of Marketing Management, N (4), pp.1:24

(17) Festinger L., (1957). A Theory of cognitive dissonance, (Stanford, CA: Stanford, University Press, p. 14

(18) Laster D., & Yang B.(2009). Two sources of human: cognitive dissonance and brain dysfunction", Journal of Socio- Economics ,38, pp.658-662

(19) https://maktoob.yahoo.com/?err=404&err_url=https%3A%2F%2Fmaktoob.yahoo.com%2Ffckeditor%2Feditor%2Ffckeditor.html%3Finstancename%3Dbody%26amp%3Btoolbar%3Ddefault

(20) Cassel, R. Chow, P., and Reiger, C., (2001) . The Cognitive Dissonance Test, Chula Vista, California, project innovation Boele, De Reed: The Big Five Factor." The Psychological Approach to Personality", Hogrefe & Huber publishers

(21) Look at:

- Cooper J. (2007). Cognitive dissonance:50 years of a classic theory, (London: sage publications،
- Graham R., (2007) Theory of cognitive dissonance as it pertains to morality, journal of scientific psychology, 3(6), pp. 20-23

(22) الشريفين، عماد عبد الله محمد، وآخرون (2016). تعزيز الأمن الفكري في محتوى المناهج التعليمية: دراسة نظرية، مجلة البحوث الأمنية، مجلد 24، ع 60، المملكة العربية السعودية: جامعة نايف للعلوم الأمنية، ص ص 121:157

(23) الكريباني، أحمد حمد، وآخرون (2015). دور الأمن الفكري في الوقاية من الجريمة، رسالة ماجستير، الأردن، جامعة مؤتة

(24) الحربى، سلطان بن مسفر الصاعدي (2011). دور الحوار في تعزيز الأمن الفكري، بحث لمسابقة جائزة تعزيز الأمن الفكري، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم.

(25) هوارى، معراج عبد الهادي، وآخرون (2011). دور الجامعات في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري للطلاب: دراسة ميدانية على جامعة الاغواط بالجزائر، مؤتمر دور الجامعات في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي، المملكة العربية السعودية، جامعة طيبة

(26) منصور، عصام محمد رشيد (2010). دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري: دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الاساسية العليا من مديرية تربية عمان الأولى من وجهة نظر المدراء المعلمين والطلاب، مجلة عالم التربية، ع 31، جمهورية مصر العربية، كلية التربية، ص ص 16:52.

(27) الهباش، متعب بن شديد بن محمد (2009). استراتيجية تعزيز الأمن الفكري، المؤتمر الوطني الاول للأمن الفكري: المفاهيم والتحديات، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود

(28) العتيبي، سعد بن صالح بن رايل (2009). الأمن الفكري في مقررات التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، كلية التربية

(29) البقمي، سعود بن سعد (2009). نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم، المؤتمر الوطني الاول للأمن الفكري: المفاهيم والتحديات، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود

(30) الحارثي، زيد بن زايد احمد (2008). إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية: جامعة ام القرى، كلية التربية

(31) الصالح، سعدى محمد (2008). المسئولية التربوية للأسرة في تحقيق الأمن الفكري، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية، كلية الدعوة واصول الدين.

(32) السليمان، ابراهيم بن سليمان (2006). دور الادارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب: دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية، جامعة نايف للعلوم الأمنية

(33) العاصم، محمد (2005). الأمن الفكري لدى الطلاب ودور المدرسة في تعزيزه: دراسة ميدانية على المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، ورقة عمل للقاء الاشراف التربوي العاشر، المملكة العربية السعودية، الطائف.

(34) حسين، سندس سعيد سيد (2016). دور الملصق في مواجهة ظاهرة العشوائيات في مصر، مجلة بحوث التربية الفنية والفنون، ع 247، جامعة حلوان، كلية التربية، ص ص 1: 16.

(35) Laszlo BENCZE (2015). The Socio-Political Poster in the Digital Age, Journal of Media Research, Vol. 8 Issue 3(23), pp. 3-14

(36) Waldemar Dymarczyk (2014). The War on the Wall. Polish and Soviet War Posters Analysis, Qualitative Sociology Review, Volume X Issue 4, pp. 6-32.

(37) دور الملصق التربوي في معالجة تلوث المياه.

Available at:
https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:X93a8i5sWNAJ:https://www.slideshare.net/aishaalkuds/ss-42434220+&cd=1&hl=ar&ct=clnk&gl=sa

(38) شلبي، ثناء سعد على (2012). دور الملصق الإرشادي في تغيير ثقافة الفرد نحو تقبل الاخر، مجلة بحوث التربية الفنية والفنون، ع 35، جامعة حلوان، كلية التربية، ص ص 50: 80.

(39) سعيد، سحر رؤف (2012). القيم التربوية السائدة في مضامين ملصقات الاطفال العراقية، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 20، ع 2، العراق.

(40) الريفي، جيهان حسين وهبه (2009). دور الملصق الإعلاني الداخلي في تنمية المهارات الاجتماعية والسلوكية للأطفال ذوى صعوبات التعلم، مجلة علوم وفنون، مجلد 21، ع 2، مصر، ص ص 232:215

(41) عسيري، عصام عبد الله (2007). دور الملصق في معالجة بعض المظاهر الاجتماعية، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية، كلية التربية، قسم التربية الفنية

(42) خليف محمود خليف الجبوري. الأهداف النفسية في تصاميم الملصق السياسي العالمي، نابو للبحوث والدراسات، ع72، العراق، جامعة بابل.

(43) كريم، ميساء عزيز (2016). التنافر وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة في قضاء عكا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية كلية العلوم التربوية والنفسية

(44) الحريري، احمد بن سعيد (2013). درجة التنافر في مفهوم الأمن الفكري: بحث مسحي وصفي على عينة من طلاب السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود، مجلة البحوث الأمنية، مجلد 22، ع 55، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، ص ص 13-72.

(45) Steiner, Robert. (1977) Cognitive Dissonance as a Means of Effecting Changes in School Related Attitudes, available at: https://eric.ed.gov/?id=ED137092

(46) أحمد إبراهيم خضر. صناعة الرسالة العلمية
http://www.alukah.net/web/khedr/0/50226/#ixzz4zZc6Nu15

(47) available at http://www.youm7.com/story/2016/5/4

(48) fac.ksu.edu.sa/aalabbad/publication/152987

(49) أسماء السادة المحكمين مرتبة أبجدياً:

أ.م.د / عزة مصطفي الكحكي	أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة
أ.د / محمد غريب	أستاذ الإعلام بكلية الآداب - جامعة الزقازيق
ا.م.د/ وجدي حلمي عبد الظاهر	أستاذ مشارك الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية - بجامعة أم القرى
أ.د / وديع محمد سعيد العزعزي	أستاذ بقسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى
د/ إيمان فتحي حسين	أستاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية – جامعة أم القرى.

(50) https://www.eremnews.com/entertainment/society/934824